

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/٢٠٢٢

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الصحة
النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط
والثانوي

دراسة ميدانية بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس توجيه وإرشاد

إشراف الدكتورة:

* بوزناد سميرة

إعداد الطلبة:

* لونيس ليلى

* ذوادي حسينة

اعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة المسيلة

ا/ بوقرة عواطف

مناقشا

جامعة المسيلة

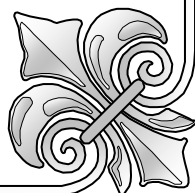
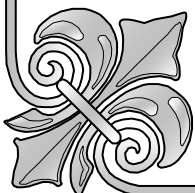
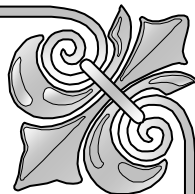
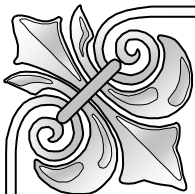
ا/ بليل عفاف

مشرفة و مقررة

جامعة المسيلة

د/بوزناد سميرة

السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢



كلمة شكر



اشكر الله عز وجل الذي بتوفيق و فضل منه تمكنا من إتمام مذكرة التخرج
التي نتمنى إن تنال رضاه.
الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى
هذه اللحظة.

و تقدم خالص الشكر و أتم العرفان إلى الأستاذة المشرفة " بوزناد سميرة"
على كل ما قدمته لنا من نصائح و توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء
موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة.

و لا ننسى بالشكر أساتذة قسم علم النفس – جامعة محمد بوضياف –
المسلة- الذين اشرفوا على تكوين دفعة توجيه و إرشاد.

إلى الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا،
إلى من قدموا لنا المساعدات و المعلومات،
و إلى كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة،
فلكم منا فائق الشكر و التقدير.



إهداء

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق و السداد لإتمام عملنا في المسيرة الدراسية

نهدي ثمرة جهدنا و نجاحنا إلى:

العائلتين الكريمتين عائلة لونيس و عائلة نوادي.

إلى الأساتذة الأفاضل، إلى كل من علمنا حرفا.

إلى الأصدقاء و من كانوا برفقتنا إثناء مشوارنا

الدراسي في جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

و إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من

بعيد..



ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و شملت عينة الدراسة تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي لولاية المسيلة و بلغ عددهم 61 تلميذ و تلميذة للسنة الدراسية 2021/2022، و تم الاعتماد على الاستبيان للكشف عن دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري، و لتحليل النتائج اعتمدنا على اختبار كولموغروف سميرونوف و اختبار شيبيرويك للتحقق من اعتدالية التوزيع. و اختبار الدلالة الإحصائية (T)، و ذلك بالاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و بعد المعالجة و تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يساهم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بدرجة كبيرة في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري.
- تساهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي و المهني بدرجة كبيرة في حل المشكلات النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري.
- هناك إقبال كبير من طرف تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي و المهني لفائدتهم.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه المدرسي و المهني، الصحة النفسية، التلاميذ مرضى السكري.

Abstract

This study aims to reveal the role of the school and vocational guidance counselor in achieving psychological health among pupils with diabetes in Middle and High schools. The study opted for the analytical descriptive approach, and the sample included students with diabetes in the Middle and High schools in the province of Msila. The sample consists of 61 pupils for the school year 2021/2022. The questionnaire was used to reveal the role of school and vocational guidance counselor in achieving psychological health among diabetic pupils. And to analyze the results, we relied on the Kolmogorov-Smirnov test and Shapiro-Wilk test to verify the moderation of the distribution, and the t-test for statistical significance, based on the statistical package for the social sciences (SPSS). After the treatment and analysis of the results, the study reached the following results:

- The school and vocational guidance counselor greatly contributes to achieving psychological health among diabetic pupils
- The services of the school and vocational guidance counselor contribute greatly to solving the psychological problems of diabetic pupils.
- There is a great demand on the part of pupils with diabetes to take the counseling sessions provided by the counselor for their benefit.

Key words: school and vocational guidance counselor, psychological health pupil's diabetes.

فهرس المحتويات:	
	شكر و اهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
١	مقدمة
الفصل الاول: الاطار التمهيدي للدراسة	
٥	1-اشكالية الدراسة
٧	2- فرضيات الدراسة
٧	3- اهداف الدراسة
٧	4- اهمية الدراسة
٨	5- تحديد المفاهيم الاجرائية
٩	6- الدراسة السابقة
الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي و المهني	
١٦	تمهيد
١٧	1- تعريف مستشار التوجيه.
١٨	2- صفات مستشار التوجيه.
٢٢	3- ادوار مستشار التوجيه.
٢٣	4- خصائص مستشار التوجيه.
٢٧	5- مهام مستشار التوجيه.
٣١	6- الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه.
٣٤	7-أسس و مبادئ العلاقة الارشادية.
٣٥	٨- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.
٣٧	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الصحة النفسية	
٣٩	تمهيد

٤٠	1- تعريف الصحة النفسية.
٤١	2- اهمية الصحة النفسية.
٤٢	3- معايير الصحة النفسية.
٤٤	4- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية.
٤٦	5- مناهج الصحة النفسية.
٤٨	6- علاقة الارشاد بعلم الصحة النفسية.
٤٨	7- الصحة النفسية في المدرسة.
٥٠	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: مرض السكري	
٥٢	تمهيد
٥٣	1- تعريف مرض السكري.
٥٣	2- اسباب مرض السكري.
٥٦	3- التفسير العلمي للإصابة بمرض السكري.
٥٦	4- علامات و اعراض مرض السكري.
٥٨	5- انواع مرض السكري.
٥٩	6- علاج مرض السكري.
٦٠	7- كيفية التعامل مع مرض السكري.
٦٤	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
٦٦	1- الدراسة الاستطلاعية
٦٧	2- المنهج المتبع
٦٨	3- مجالات الدراسة
٦٨	4- عينة الدراسة
٦٩	5- اداة الدراسة

٧٠	6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
٧١	7- اساليب المعالجة الاحصائية
الفصل السادس: عرض و تفسير نتائج الدراسة و مناقشتها.	
٧٣	اولا: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
٧٤	ثانيا: عرض نتائج فرضيات الدراسة
٧٤	1- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الاولى
٧٥	2- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
٧٧	3- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
٨٠	الاستنتاج العام
٨٣	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
٧٠	الجدول رقم (١) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي
٧١	الجدول رقم (٢) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاوّر الاستبيان مع درجته الكلية
٧٣	جدول رقم (٣) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
٧٤	الجدول رقم (٤) يوضح درجة تأثير مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية
٧٦	الجدول رقم (٥) يوضح درجة تأثير خدمات مستشار التوجيه في حل المشكلات النفسية
٧٨	الجدول رقم (٦) يوضح إقبال تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة النفسية

مقدمة



مقدمة:

يعد التوجيه و الإرشاد المدرسي واحدا من الخدمات الأساسية في المؤسسات التربوية، لكونه يعطي اهتماما للتلميذ من حيث مختلف الجوانب سواء الجسمية، النفسية، العقلية، الانفعالية و الاجتماعية و هذا ما يقوم به مستشار التوجيه المدرسي و المهني إذ يقدم مساعدات للتلاميذ و التي تتمثل في الكشف عن قدراتهم و إمكانياتهم و تحقيق التوافق الدراسي و التغلب على المشكلات التربوية مما يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي.

و يبرز دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مختلف المهام التي يقوم بها من خلال المقابلات الإرشادية، التي يسدي فيها الإرشادات و التوجيهات و التي تسهل للتلاميذ طريقة حل المشكلات التي تواجههم، كما و يقدم مساعدات حول اختيار نوع الدراسة و بناء المشروع الدراسي و المهني الخاص بالتلميذ، و من خلال هذا تتحقق لديهم الصحة النفسية التي تسمح لهم بان يكونوا أكثر توافقا و تكيفا مع أنفسهم و مجتمعهم و امتلاكهم القدرة على التغلب على مختلف المشكلات التي تواجههم، خاصة التلاميذ في مرحلتي المتوسط و الثانوي و التي تعرف بمرحلة المراهقة أدتطراً عليهم تغيرات و يواجهون صعوبات في التغلب عليها، و تزداد الأمور سوءا خاصة إذا حدثت تغيرات على الجانب الصحي لديهم كإصابتهم بأمراض مزمنة كمرض السكري، الذي تتجر عليه مضاعفات مختلفة كأمرض القلب، الفشل الكلوي، العمى و بتر الأعضاء فالخوف من هذه المضاعفات يسبب مشاكل نفسية و تجعل التلميذ في حالة خوف و قلق دائم، و هذا ما يستدعي المتابعة الدورية و المراقبة الدقيقة لهم. فخطورة هذا المرض تكمن في الخوف من المضاعفات و ما يترتب عنها من تغيرات مصاحبة للمرض من الم و معاناة نفسية المريض، فالتغير المفاجئ في طبيعة الحياة و نظامها و تناول الأدوية بانتظام و ممارسة الرياضة كل هذا يسبب مشكلة نفسية لدى التلاميذ إذ لا بد من المتابعة أما على مستوى الجانب الصحي أو الجانب النفسي .



و في هذا السياق يأتي موضوع هذه الدراسة حول دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي، و للإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى قسمين جانب نظري و جانب ميداني، و اشتمل الجانب النظري على:

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة وتضمن الإشكالية و فرضيات الدراسة و أهمية و أهداف الدراسة و تحديد المفاهيم و عرض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: و كان حول مستشار التوجيه المدرسي و المهني إذ تم فيه إدراج كل من تمهيد و تعريف، صفاته، أدواره، خصائصه، مهامه، الوسائل التي يستخدمها، أسس و مبادئ العلاقة الإرشادية، الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي و المهني و الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي و المهني و في الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: خصص للصحة النفسية، و أدرجنا فيه تمهيد و كل من تعريف، أهمية الصحة النفسية، معاييرها، خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية، مناهج الصحة النفسية، علاقة الإرشاد بعلم الصحة النفسية و الصحة النفسية في المدرسة و أخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: و كان بعنوان مرض السكري و تناولنا فيه تعريف مرض السكري، أسبابه، التفسير العلمي للإصابة بمرض السكري، أعراضه، أنواعه، علاجه، كيفية التعامل مع مرض السكري و في الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: و اشتمل الإجراءات المنهجية حيث خصص للتعريف بالمنهج و أداة الدراسة و عينة الدراسة.



الفصل السادس: مناقشة الفرضيات و عرض النتائج.

لنختم موضوع الدراسة بخاتمة و مجموعة من التوصيات و المقترحات و عرض قائمة المراجع و الملاحق التي اعتمدها في الدراسة الحالية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١. إشكالية الدراسة
٢. الفرضيات
٣. أهداف الدراسة
٤. أهمية الدراسة
٥. تحديد مصطلحات الاجرائيا
٦. الدراسات السابقة



١ - إشكالية الدراسة:

أصبحت خدمة التوجيه و الإرشاد اليوم من أهم الخدمات السيكو بيداغوجية المتوفرة تقريبا في مختلف المؤسسات التربوية، لما تحققه من إسهامات فعالة على المستوى الدراسي للمتعلمين و حتى على مستوى مردود المدرسة و الجزائر اليوم هي من بين الدول الحديثة التي أدركت مؤخرا أهمية الإرشاد في المؤسسات التربوية حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم المتوسط و الثانوي تحت اسم مستشار التوجيه المدرسي، و أوكلت له مهمة المتابعة النفسية و الإرشاد المدرسي، و لضمان نجاح و جودة العملية التعليمية لابد من تفعيل خدمة مستشار التوجيه، و نعني بهذا الأخير حسب تعريف " Mourice Roucklin" انه: { المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني و هو مختص في التوجيه و يعتبر من اقدر الناس و اكتفاءهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه و استغلاله باعتماد مبادئ و تقنيات علم النفس } و أهم مهمة تستند لمستشار التوجيه هي كشفه على التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة نفسية، تربوية، اجتماعية و صحية، و التعرف على ميولاتهم و رغباتهم و بناء على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي و المهني، فهو يشكل نقطة التقاء بين عالم الدراسة و عالم الشغل.

و يعتبر التلميذ (المسترشد) أساس العملية التربوية بصفة عامة و العملية الإرشادية بصفة خاصة إذ يقتصر عمل المستشار في جعل هذا التلميذ مدركا لقدراته و على علم بميولاته و استعداداته ليصل إلى ما يسمى بالصحة النفسية، التي شأنها كشأن باقي أجهزة الجسم فمن الممكن إن تمرض و تحتاج لعلاج، و عرفت منظمة الصحة العالمية "الصحة النفسية " على إنها: { حالة من الرفاهية التي يدرك فيها الفرد قدراته و يمكن إن يتغلب على الضغوطات العادية في الحياة و هكذا يمكنه إن يعمل بإنتاجية عالية و يكون قادرا على المساهمة في



مجتمعه}، و كما ذكرنا سابقا بان الصحة النفسية كباقي أجهزة الجسم أي يمكن أن تصاب بمشاكل و أمراض، و هذا ما نجده عند الشخص المصاب بداء السكري فهو لديه خلل على مستوى (البنكرياس الذي لا ينتج هرمون الأنسولين) و نعني بداء السكري { انه مرض مزمن يؤثر في طريقة استقبال خلايا الجسم للجلوكوز أو كمية الأنسولين التي يفرزها البنكرياس مما يؤدي إلى حدوث ارتفاع أو انخفاض غير طبيعي في مستوى السكر بالدم } . (دليل داء السكري ، 2021 ، ص 01)

و أثناء إصابة التلميذ بمثل هذه الأمراض حتما ستظهر عليه اضطرابات و مشاكل نفسية خاصة لدى المراهقين في مرحلتي المتوسط و الثانوي فإذا كان هناك تدخل من طرف مستشار التوجيه فيعمل على تلك المشاكل و يحقق الصحة النفسية و توافق الفرد مع نفسه (أي أن يتقبل التلميذ إصابته بمرض السكري).

وهذا ما نريد الوصول إليه من خلال دراستنا هذه حيث نبحت من خلال محاولة الكشف عن دور مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي و ذلك انطلاقا من مجموعة من التساؤلات و الفرضيات ذات الصلة بالموضوع أهمها :

• إلى أي درجة يساهم مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري ؟

• إلى أي درجة تساهم خدمات مستشار التوجيه في حل المشكلات النفسية لتلاميذ مرضى السكري ؟

• ما مستوى إقبال تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة المقدمة من طرف مستشار التوجيه لفائدتهم .



٢- فرضيات الدراسة:

- يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري.
- تساهم خدمات مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في حل المشكلات النفسية لتلاميذ مرضى السكري.
- هناك إقبال كبير من طرف تلاميذ مرضى السكر يعلى حصص الاستشارة المقدمة من طرف مستشار التوجيه لفائدتهم.

٣ - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على دور مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية.
- التعرف على خدمات مستشار التوجيه الإرشادية في تحقيق الصحة النفسية.
- بيان دور مستشار التوجيه في حل المشكلات النفسية لدى التلاميذ المصابين بداء السكري.
- بيان مدى إقبال تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة.
- تفعيل دور مستشار التوجيه داخل الثانويات و المتوسطات.
- تسليط الضوء على أهمية و قيمة الإرشاد المدرسي الذي من شأنه مساعدة التلاميذ.

٤ - أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت موضوعا في غاية الأهمية خاصة في حياة التلميذ المدرسية، المتمثل في دور مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى

السكري، لكون عنصلا الصحة النفسية من العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها و إعطائها اهتماما كافيا ليتمكن التلميذ من النجاح في المراحل التعليمية التعليمية، و تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- إلقاء الضوء على الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه لهذه الفئة (تلاميذ مرضى السكري).
- المساعدة في وضع برامج إرشادية وقائية علاجية للتلاميذ الذين يعانون من مرض السكري.
- قلة الدراسات في هذا المجال (التلاميذ المصابين بمرض السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي).
- توصيات هذه الدراسة تفيد في تحسين البيئة المدرسية خصوصا لهذه الفئة.

٥- تحديد المفاهيم الإجرائية:

التوجيه المدرسي:

هو عملية مساعدة التلميذ على معرفة ذاته و معرفة قدراته و فهم استعداداته للإعداد لمستقبله و تمكينه من اتخاذ قراراته الحياتية.

الإرشاد التربوي:

هو علاقة ديناميكية تفاعلية بين فردين (الأول مستشار التوجيه و الثاني المسترشد أو العميل)، حيث يحاول المستشار مساعدة العميل على اكتشاف قدراته و إمكانياته و يساعده في اختيار التخصص المناسب له، لمساعدته في التكيف مع بيئته المدرسية و الاجتماعية.

مستشار التوجيه:

هو واحد من موظفي قطاع التربية و التعليم و المسؤول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي أي إسداء النصح و الإرشاد للتلاميذ حول اختيار التخصص الملائم لقدراتهم و مساعدتهم في التخطيط لمستقبلهم المهني.

الصحة النفسية:

هي حالة دائمة نسبية، حيث يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا و مع الآخرين و قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و إمكانياته، و واعيا في كيفية مواجهة متطلبات الحياة (من عقبات، مشكلات و مواقف مختلفة).

مرض السكري: (LE DIABETE)

هو مرض مزمن نعني به ارتفاع نسبة السكر في الدم، يحدث نتيجة تناقص في إفراز هرمون الأنسولين (الذي يفرزه البنكرياس)، أو عجز الجسم على استخدامه بفعالية مما يؤدي إلى تراكم السكر في الدم (الجلوكوز)، و هرمون الأنسولين هو هرمون مساعد على تنظيم السكر في الدم.

٦-الدراسات السابقة:

- قامت بوعلبة اسيا و بوعلبة حفصة 2020، بدراسة حول دور مستشار التوجيه المدرسي في أحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ و تلميذة مختارة بطريقة عشوائية منتظمة، و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على المستوى النفسي للتلميذ من تعزيز الثقة بالنفس و القدرة على



مواجهة الصعوبات المدرسية و استخدمت مقياسين لجمع البيانات المقياس الأول عن دور مستشار التوجيه و المقياس الثاني عن التوافق النفسي، و من أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- دراسة لهشمي لالة زهراء 2020، بعنوان دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي، و طبقت على عينة تقدر ب 127 تلميذ و تلميذة و اختيرت بطريقة عشوائية، و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي و ما هي الأساليب التي يستخدمها في التعامل مع هذه المشكلة، و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبيان يخدم طبيعة الموضوع، و من أهم نتائج هذه الدراسة أن لمستشار التوجيه دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

- دراسة كعواش حنان 2018، بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد، و طبقت على عينة عددها 43، و اختيرت بطريقة قصديه، و الهدف وراء هذه الدراسة هو التعرف على الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي و المهني من اجل تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي و لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، و من أهم ما توصلت إليه الباحثة أن لمستشار التوجيه المدرسي و المهني دور في تحقيق الراحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم.

- دراسة ميلود دواجي نور الدين و عجمي كوثر 2017، بعنوان مستوى الصحة النفسية عند المصاب بداء السكري من النوع الأول (الخاضع للأنسولين) و تمثلت العينة في 03 حالات و

تم اختيارهم بطريقة قصديه، و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الصحة النفسية عند المصاب بداء السكري من النوع الأول، و اعتمدت الباحثة على الملاحظة العيادية، المقابلة العيادية و مقياس الصحة النفسية كأدوات لجمع البيانات، و من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن الإصابة بداء السكري من النوع الأول تؤثر على الحالة النفسية لدى المصاب.

- دراسة حجار نادية 2019، بعنوان فاعلية العلاج باللعب في مستوى التوافق النفسي و المدرسي لدى الطفل المصاب بالسكري نوع (1) و تمثلت العينة في 4 حالات مصابة بداء السكري و تم اختيارها بطريقة قصدية، و هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية العلاج باللعب في رفع مستوى التوافق النفسي و المدرسي لدى الطفل المصاب بالسكري النوع (1) و اعتمدت الباحثة على الملاحظة العيادية و المقابلة العيادية كأداتين لجمع المعلومات من اجل الوصول إلى النتائج و من أهمها أن للعلاج باللعب فاعلية في رفع مستوى التوافق النفسي و المدرسي لدى الطفل المصاب بالسكري النوع (1).

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف إلى كشف عن دور مستشار التوجيه المدرسي في أحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و هي دراسة (بوعلبة أسماء و بوعلبة حفصة 2019/2020)، و دراسة استهدفت دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي (لهشمي لآلة زهراء 2019/2020)، و أخرى استهدفت التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر

مستشاري التوجيه و الإرشاد مثل دراسة (كعواش حنان، 2016/2017)، و دراسات أخرى استهدفت التعرف على مستوى الصحة النفسية عند المصاب بداء السكري (ميلود دواجي نور الدين 2016/2017)، و دراسة استهدفت فاعلية العلاج باللعب في رفع مستوى التوافق النفسي و المدرسي لدى الطفل المصاب بالسكري(حجار نادية 2018/2019)، أما الدراسة الحالية فهي تختلف عن الدراسات السابقة كونها تبحث في دور مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي.

من حيث العينات:

لقد تباينت عينات الدراسة السابقة من حيث الحجم فقد تراوحت بين 30/50 تلميذا كأصغر عينة كما في دراسة (بوعلبة اسيا و بوعلبة حفصة 2019/2020)، و دراسة (لهشمي لآلة زهراء 2019/2020)، و 1196 فردا كحد أعلى كما في دراسة (بن سعيد عبد القدر 2016/2017)، ما دراسة (حجار نادية 2018/2019)، ودراسة (ميلود دواجي نور الدين /عجيمي كوثر 2016/2017)، كانت العينة مكونة من 03/04 أفراد (حالات).

وشملت جميع الدراسات كلا الجنسين من التلاميذ مع اشتراك معظمها في المرحلة الدراسية الثانوية.

أما عينة الدراسة الحالية فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للتلاميذ و هي المرحلة الثانوية، كما تشترك في نوعيتها فهي تشتمل كلا الجنسين ذكور و إناث.

مكان الدراسة:

أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة، فدراسة (بوعلبة اسيا و بوعلبة حفصة، 2020/2019) و دراسة (لهشمي لآلة زهراء 2020/2019) ، و دراسة (ميلو دواجي نور الدين /عجيمي كوثر 2016/2017)، و دراسة (حجار نادية ، 2018/2019) و دراسة (كعواش حنان ، 2017/2018) كلها أجريت في الجزائر، لكن الاختلاف يكمن في الولاية، (مستغانم ، أدرا ، جيجل) حيث جاءت الدراسة الحالية متفقة من حيث مكان البحث، لكن كانت في ولاية المسيلة.

من حيث الأدوات:

تباينت الدراسات السابقة أيضا في استخدام الأدوات المناسبة لجمع بياناتها، فبعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة بعد أن استخرجت الخصائص السيكو مترية لها كدراسة (بوعلبة اسيا و بوعلبة حفصة 2020/2019) ، و البعض الآخر استخدم استبانته مثل دراسة (بن السعيد عبد القادر ، 2016/2017) ، و البعض قام ببناء مقاييس تتناسب و أهداف بحثها مثل دراسة (لهشمي لآلة زهراء 2019/2020)، و دراسة (ميلود دواجي نور الدين /عجيمي كوثر 2016/2017) استخدموا مقياس خاص، و دراسة (حجار نادية 2018/2019) استخدمت المقابلة و الملاحظة.

أما البحث الحالي فقد استدعى بناء استبانته تتناسب و أهداف البحث الإجرائية و العينة كذلك.



الوسائل الإحصائية:

تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة ؛ تحليل التباين ، معامل الارتباط بيرسون ...

أما البحث الحالي فقد اعتمد على الأساليب الإحصائية المناسبة أي وفقا لطبيعة المتغيرات.

من حيث نتائج الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراستها، و هذا التباين يعود لاختلاف أهدافها و طبيعة متغيراتها و لكن اتفقت جميعها على أن لمستشار التوجيه دور ايجابي في تحقيق الصحة النفسية لدى التلاميذ بصفة عامة، و انه من الواجب مراعاة جانب الصحة النفسية خصوصا عند فئة مرضى السكري.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

لقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- اختيار عينة البحث و تحديد حجمها.
- الاستعانة بالمقاييس و الاستبيانات المعدة للبحوث.
- تحديد فقرات المقاييس و طريقة تصحيحه.
- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث العلمي.
- اختبار الوسائل الإحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه

تمهيد

- 1- تعريف مستشار التوجيه.
 - 2- صفات مستشار التوجيه.
 - 3- ادوار مستشار التوجيه.
 - 4- خصائص مستشار التوجيه.
 - 5- مهام مستشار التوجيه.
 - 6- الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه.
 - 7- أسس و مبادئ العلاقة الإرشادية.
 - 8- الحاجة إلى مستشار التوجيه.
 - 9- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.
- خلاصة الفصل.



تمهيد

يعتبر التعليم في مرحلتي المتوسط و الثانوي من أهم المراحل التي يجتازها التلميذ لكزنها مرحلتين انتقاليتين، أما في اختيار التخصص أو اختيار المهنة المناسبة أو اختيار المشروع الشخصي و الذاتي، و قد تواجه التلميذ عدة مشاكل نفسية و دراسية و اجتماعية مما يحتاج إلى مساعدة خاصة من طرف أعضاء الطاقم التربوي، و هذا ما دفع بالمؤسسات التربوية إلى توظيف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لتقديم المساعدة للتلاميذ للتغلب على مشكلاتهم و كذلك إرشادهم و توجيههم لمواجهة الصعوبات للوصول بهم إلى تحقيق الصحة النفسية و التكيف المدرسي، و خاصة التلاميذ المصابين بمرض السكري فهم بحاجة إلى رعاية و متابعة من أجل مساعدتهم في تقبل مرضهم و التخلص من المشكلات النفسية التي يعانون منها.

و في هذا الفصل سنتطرق إلى موضوع مستشار التوجيه المدرسي، و تطرقنا فيه إلى تعريف مستشار التوجيه ثم صفاته، أدواره، خصائصه و مهامه، ثم ذكرنا الوسائل التي يستخدمها في عمله و أسس و مبادئ العلاقة الإرشادية و تطرقنا إلى الحاجة إلى مستشار التوجيه و آخر عنصر كان الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.



1- تعريف مستشار التوجيه :

* يعرفه " كمال رمزي " :

على انه أخصائي التوجيه و الشخص الذي يسدي النصح و الإرشاد للطلبة كل على حدى حول اختيار العمل أو المدرسة المناسبين كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته و قدراته و استعداداته و ميوله. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 15)

*يعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية و التربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ و الأداء التربوي للعملية التعليمية. (بوعلبة اسيا، بوعلبة حفصة ، 2019، ص 21)

*هو المختص النفساني الذي يقدم خدمات الإرشاد و التوجيه للتلاميذ من مختلف المستويات الدراسية و يقوم بأعمال، إدارية، تربوية، بيداغوجية و تقنية . (بن سعيد عبد القادر ، 2016، ص 61)

*عرفه Maurice Roucklin على انه : المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني ، و هو مختص في التوجيه و يعتبر من اقدر الناس و اكفاءهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه و استغلاله باعتماد مبادئ و تقنيات علم النفس. (دليل عمل مستشار التوجيه و الإرشاد في الجزائر 2020، ص 01)

*مستشار التوجيه هو واحد من موظفي قطاع التربية و التعليم و المسؤول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي أي أسداد النصح و الإرشاد للتلاميذ حول اختيار التخصص الملائم لقدراتهم و مساعدتهم في التخطيط لمستقبلهم المهني.



2- صفات مستشار التوجيه :

تتعدد الصفات التي يجب أن يتحلى بها مستشار التوجيه و هي كالآتي:

2-1-الأمانة:

الأمانة هي صفة و خاصة يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي، و لكن معناها ذو بعد واسع، و الأمانة مشتقة من الأمن و مادة الأمن تعبر عنها الطمأنينة لان المسترشد يأتي المرشد بهدف تزويده بالأمان النفسي، و لذلك وجب على المرشد أن يحافظ على العميل و أن يصونه بكل ما يستطيع، كذلك وجب على المرشد أن يحافظ على العميل و أن يصونه بكل ما يستطيع، كذلك وجب على المرشد أن يقدم للمسترشد المعلومات الدقيقة الصادقة لكل المواقف التي يحتاج فيها إلى هذه المعلومات لتصحيح موقف أو تخطى عقبة أو حل مشكلة. (جابر احمد برزان ،

2016 ، ص 50)

2-2-الأصالة:

و هذه الصفة تعني أن يكون المرشد أميناً مع نفسه ظاهره كباطنه و سره كعلانيته، و الأصالة صفة سلوكية لازمة للصحة النفسية للمرشد و الذي يجني ثمارها (العميل) أي المسترشد، و يجب على المرشد أن يتحلى بالصفات و السمات التي تعبر عن شخصيته و سلوكه بصدق، فعلى سبيل المثال عند إرشاد المرشد للعميل بان التدخين خطر فيجب عليه أن لا يدخن أمام العميل، و هكذا ... (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 50/51)



2-3- الكفاءة العلمية :

على المرشد التحلي بالأساليب العلمية المتقدمة و الحديثة و ذلك بالاطلاع على الأبحاث و الدوريات العلمية في مجال تخصصه و أن يكون لديه من التطلع ما يدفعه إلى تمحيص الأشياء و إلى معرفة ماذا يجري العميل، و تشمل الكفاءة العلمية أيضا على القدرة على البحث عن المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة، و المرشد بحاجة إلإبان تكون لديه معلومات عن الإنسان و عن نموه و عن تطور شخصيته و عن الاضطرابات النفسية و الصحة النفسية و عن أساسيات الإرشاد و أساليبه. (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 51)

2-4- الدافعية :

ينبغي على المرشد أن تكون لديه طاقة و دافعية عالية في الجوانب البدنية و الجوانب الانفعالية أيضا، و المرشد الناجح لا يقبع وراء مكتبه في انتظار لمن يحال إليه من طلاب يحيلهم المدرسون أو ناظر المدرسة، و إنما هو يدرك تماما أن له دورين أساسين يسبقان هذا الدور العلاجي بحاجة إلى دافعية و طاقة عالية تجعله يتحرك و ينظر و يسمع الخ... و على هذا الأساس ينبغي أن تكون لدى المرشد دافعية متقدمة و طاقة عالية ليعمل بكفاءة و ليجعل العملاء نشطين خلال الجلسات الإرشادية. (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 51)

2-5- المرونة:

لا يجب أن يكون المرشد جامدا في عمله و لا بد أن يتمتع بالمرونة ، لأنه يتعامل مع أفراد بينهم العديد من الفروق و مع مشكلات متنوعة، و لن ينجح المرشد اذا اقتصر عمله على أسلوب واحد أو طريقة واحدة يطبقها مع جميع العملاء و مع كافة المشكلات لأنه في ذلك



سيحاول دفع المسترشدين ليتلاءموا مع النموذج "الوحيد" الذي يسير عليه أو يختار الحالات التي تناسب هذا النموذج، و يترك البقية. (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 52)

2-6- المساندة و التراحم:

المساندة لها عدد من الوظائف في العملية الإرشادية فهي تعني زرع الأمل، و تقليل القلق و التوتر لدى "العميل" و تزويده بالأمان النفسي و الأمان الانفعالي BRAMMER and " SHOSTROM 1982 " على حين يرى روجرز أن العميل يعيش العلاقة الإرشادية على أنها مساندة و لكنه في نفس الوقت لا يشعر أن هذه العلاقة معاضدة بمعنى أنها تؤيده في سلوكه، و إنما يشعر أن هناك شخصا " المرشد " يفهمه و يحترمه و يتطلع إلى أن يراه يتخذ وجهة مناسبة في الحياة. (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 52)

2-7- القدرة على التأثير :

أن المرشد بالنسبة للعميل هو بمثابة المعلم، و هدفه الأساسي في العملية الإرشادية التعليمية مساعدة هذا العميل على التغيير و الوصول إلى مستوى أفضل في حياته، و لذا فان المرشد النفسي يجب أن تتوفر فيه القدرة على التأثير و على توجيه العمل الإرشادي داخل جلسات الإرشاد النفسي و خارجها، أي أن يكون لديه القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية في الاتجاه الصحيح الذي به يتحقق هدف أو أهدافا للإرشاد، أن المرشد الناجح هو الذي يستطيع أن يضبط موقف المقابلة الإرشادية و يسيرها في الوجهة الصحيحة و إلا ينشئ أي صراعات بينه و بين العميل و إلا يستخدم أساليب مع مبادئ الإرشاد مثل فرض الرأي أو التشبث به أو الغضب . (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 52/53)



2-8- الرفق و الإخلاص :

و هما من الخصائص الهامة التي يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي، فالرفق صفة تعني عدم العنف مع العميل و الرفق يجعل المرشد يقوم عملية الإرشادية في سلاسة و تراحم و يمكنان المسترشد من أن يدرك أن هذا المرشد يسعى لمصلحته و يود له الخير.

أما الإخلاص فإنه يقتضي من المرشد أن يقبل عمله برغبة و رضا و حب في أن يساعد الآخرين. (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 53)

2-9- الوعي بالذات :

و تتضمن العملية الإرشادية على موقف تفاعلي بين القائم بالعمل الإرشادي و المتلقي له و كل من طرفي العملية الإرشادية تربطهما ببعض عملية التأثير و التأثر (الموقف ألطرحي) و لذا فان المرشد يجب أن يكون واعيا بذاته، و بأفكاره و بقيمه و بمشاعره و باتجاهاته و بحاجاته الشخصية، حتى لا يسير بالموقف الإرشادي و العملية الإرشادية في طريق يشبع فيها حاجاته الشخصية و التي قد تتعارض مع حاجات " المسترشد " (العميل) و على ذلك يجب أن يكون المرشد قادرا على التعرف على نفسه و الاتصال بها و مراجعة أفكاره و مشاعره و سلوكياته الشخصية و يعمل على تصحيحها أول بأول. (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 53/54)

2-10- الصبر :

ينبغي على القائم بالإرشاد النفسي أن يتحلى بالصبر في سلوكياته فعليه أن يستمع جيدا لشكوى العميل و أن لا يتحدث كثيرا و لا يكون معطي للنصيحة بصفة مستمرة و لكنه يكون في جانب الحياد العلمي بين أمانة المهنة و الخدمة الإرشادية الجادة فيجب عليه أن يتحلى



بالصبر على العميل حتى ينتهي من عرض مشكلته و أن يصبر عليه في الوعي بالخطوات الإرشادية التي تتطلب قدرا من الزمن لإنجازها. (جابر احمد برزان ، 2016 ، ص 53/54)

و كل هذه الصفات التي تم ذكرها سالفًا، يجب أن يتحلى بها مستشار التوجيه أي القائم بالعملية الإرشادية، و لا تأتي فجأة إنما بدورات تكوينية و تعليم مكثف و متخصص و التدريب على الجلسات الإرشادية حتى يكتسب المستشار (المرشد) فنيات و أخلاقيات المهنة.

3- ادوار مستشار التوجيه المدرسي :

يقوم مستشار التوجيه بعدد كبير من الأدوار تختلف عن مهامه، و يمكننا تلخيصها فيما

يلي

- تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف و في المدرسة بصفة عامة مما يساعد الطالب على تحقيق أحسن نمو ممكن.
- تشجيع عملية الإرشاد في المدرسة و تعريف التلاميذ بخدمة الإرشاد و قيمته.
- المساعدة في فترة الاختبارات و المواد التربوية و النفسية لتحديد استعدادات و قدرات التلاميذ و تميتها.
- دراسة و فهم التلاميذ كل على حدى و كجماعة و الاكتشاف المبكر لحالات سوء التوافق.
- المساهمة بقدر كبير في مجال الإرشاد المهني و التربوي للتلاميذ .
- تدعيم و تقوية الصلة بين المدرسة و الأسرة عن طريق مجالس الأولياء و المعلمين.
- التأكيد على النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية في إطار النشاطات التابعة للمؤسسة.



- إعلام التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم و قدراتهم.
- إعلام التلاميذ و أولياؤهم حول متابعة مشاكلهم. (بوعلبة اسيا ، بوعلبة حفصة ، 2019 ، ص 23)

4- خصائص مستشار التوجيه:

4-1- الخصائص الشخصية :

- القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين، و القدرة على تطوير هذه العلاقات و إنهاؤها في حالة الضرورة.
- يتحلى بصفات مثل الصبر و الصدق و الإخلاص و خاصة عند التعامل مع الآخرين فلا يطلق إحكاما و لا يتعجل النتائج.
- القدرة على التأثير على الآخرين من خلال منطقته و قدرته على تقديم ما يثبت كلامه، من خلال إصراره عليه من ناحية و مرونته في التغيير من ناحية أخرى.
- النضج الانفعالي بمعنى إن لديه القدرة على التعامل مع انفعالاته و التعبير عنها بما يناسب الموقف و بما لا يؤذي الآخرين.
- حسن الاستماع فهو يستمع للآخرين و لا يقاطع و لا يتنمر من حديثهم و لا يهتم باصطياد الأخطاء أثناء حديثهم فهو يستمع من اجل الفهم و الدعم و التواصل و ليس من اجل الحكم و الانتقاد.
- المرشد الفعال لديه هويته فيعرف من هو و ما هو قادر إن يكون عليه و ماذا يريد من الحياة.



- يحترم نفسه و يقدم المساعدة للآخرين و يتقبلها من قبل الآخرين، أنهم لا يعزلون أنفسهم عن الآخرين.

- انه منفتح على التغيير فهو يبذل جهدا ليصبح أفضل، و يظهر سعيا و جرأة ليصل إلى الأمان.

- انه يقدر تأثير الثقافة و يحترم و جهات الاختلاف في اعتناق القيم من ثقافة الأخرى.

- لديه الإخلاص في علاقاته مع الآخرين، و ينبع الإخلاص من الاحترام و الثقة و التقدير للآخرين.

- انه منخرط في عمله و يخرج بمعنى منه، و في نفس الوقت فهو ليس عبدا للعمل فلهذه اهتمامات أخرى و أهداف يطمح لإنجازها. (احمد عبد اللطيف أبواسعد، 2008، ص 18

(/19

4-2- الخصائص المهنية:

أولاً: - القدرة على إعداد برنامج إرشادي.

- الإمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة.
- الإمام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها التلاميذ.
- الإمام بكافة الاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد.
- تطبيق الاختبارات و تفسير نتائجها. (احمد عبد اللطيف أبواسعد، 2008، ص

(18 /19



ثانياً: - تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي.

- تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه.
- تعريف المسترشد بمجالات العمل في تخصصه.
- تعريف المسترشد بمتطلبات المهن المختلفة.
- مساعدة المسترشد في التغلب على مشكلات الحياة اليومية.
- تكوين علاقات جيدة مع المدرسين و إدارة المدرسة و العاملين في المدرسة.

ثالثاً: - إدارة الجلسة الإرشادية.

- القدرة على التفكير و النقاش المرن.
 - الإصغاء الجيد و حسن الانتباه.
 - استخدام أساليب السلوك اللفظي (المدح و التشجيع).
 - استخدام أساليب السلوك غير اللفظي (تعبيرات الوجه و الإيماء و حركة العيون).
- (احمد عبد اللطيف أبو اسعد، 2008، ص 20)

رابعاً: - تكوين الثقة بين المرشد و المسترشد .

- القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.
- تقبل المسترشد كفرد له صفاته و إمكانياته.
- القدرة على إنشاء علاقة تتصف بالدفء و الفعالية مع الآخرين.

خامساً: - اتخاذ القرارات السليمة.

- مساعدة المسترشد على تحديد أهدافه.
- توضيح نواحي القوة و الضعف لدى المسترشد.



- تشجيع المسترشد على الاستمرار في العملية الإرشادية حتى تتحقق أهدافه.
- تقديم المساعدة للمسترشد للتعبير عما يجول في نفسه حتى تتضح مشكلاته. (

احمد عبد اللطيف أبو اسعد، 2008، ص 20)

سادسا: - تفهم السلوك الاجتماعي.

- القدرة على تفهم الآخرين.
- تفهم القيم الأخلاقية.
- تقبل التغيير الاجتماعي.
- الاستفادة من الخبرة السابقة. (احمد عبد اللطيف أبواسعد، 2008، ص

(20/21)

المهارات الاجتماعية:

و تتضمن :

- التأثير في الآخر.
- إدارة النزاعات.
- التواصل مع الآخر.
- التعاون و التنسيق.
- بناء الروابط. (عبد الله الطراونة ، 2009 ، ص 41)

أهم سمات و ملامح شخصية المرشد:

- المظهر العام اللائق.



- الذكاء العام و سرعة البديهة و القدرة الابتكارية و التفكير المنطقي و الحكم السليم.
- سعة الاطلاع و الثقافة العامة و حب الاستطلاع و الرغبة في التعلم.
- تنوع الخبرات.
- القدرة على فهم الآخرين.
- الذكاء الانفعالي.
- الثقة بالنفس.
- الإخلاص في العمل.
- الأمل و التفاؤل.
- الصبر و المثابرة.
- التوافق النفسي و الصحة النفسية. (عبد الله الطراونة ، 2009 ، ص 41/42)

5- مهام مستشار التوجيه:

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991 / 1992 و هو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه و تعيينهم في الثانويات.

حيث يكلف مستشار التوجيه المدرسي و المهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ و إعلامهم و متابعة عملهم المدرسي، و يندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 19)

و فيما يلي سوف نتعرف على المهام الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه:



5-1- عملية الإعلام:

أن مستشار التوجيه المدرسي و المهني في اتصال مستمر مع التلاميذ و أولياؤهم و الفريق التربوي لكل مؤسسة لإعلامهم حول كل ما يتعلق بالمسار الدراسي و هذا من خلال:

- إلقاء الحصص الإعلامية الموجهة للتلاميذ في أقسامهم.
- نقل التلاميذ لمراكز التكوين المهني و التمهين و غيرها من المؤسسات.
- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام الخاص بالتوجيه المدرسي و المهني.
- المشاركة في مختلف الندوات و المنتقيات التي لها علاقة بالحياة الدراسية و التكوينية و المهنية للشباب. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 19)
- إن مستشار التوجيه في عملية إعلام مستمر فلا يمكن إن يكون توجيه التلاميذ بدون وجود إعلام غني و متنوع لمختلف أنظمة التكوين و فروعها المهنية ، كما أن الحملات المطبقة للإعلام التي تقوم بها مصالح التوجيه المدرسي في كل مرحلة دراسية ، لا يكون لها مفعول كامل إلا في الإطار الذي يكون فيه التلاميذ قد أحسوا بالواقع الاجتماعي و المهني. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 19 / 20)

5-2- عملية التوجيه:

أن التوجيه عملية سيكولوجية و لا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتدرسين من جهة و نتائجهم المدرسية من جهة أخرى و متطلبات الخريطة المدرسية من جهة ثالثة، و التوجيه هنا هو تلك العملية التي من خلالها انتقاء التلميذ للدراسة في جذع مشترك معين، و هنا يبرز دور مستشار التوجيه و ماله من أهمية في توضيح كل ما يحتاجه التلميذ من اجل مساعدته على فهم نفسه أولاً و تفهم المحيط المدرسي على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية و ميولاته و رغباته، و بين متطلبات الفروع



الدراسية و التخصصات المهنية التي يسعى إلى الدخول إليها. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 20)

5-3- عملية التقويم :

قال الله تعالى: { لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم { التين، الآية 04.

و هذا يعني أن سبحانه و تعالى صور الإنسان بشكل حسن و ميزه بالعقل و التفكير و أحسن خلقه بصورة قوية أي سليمة دون اعوجاج أو خلل و التقويم هو إصدار حكم شامل و واضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات و تحليلها بغرض تحديد تحقيق الأهداف و اتخاذ القرارات بشأنها، حيث يعتمد التقويم على تحليل البيانات التربوية التي يتم الحصول عليها باستخدام و سائل القياس المختلفة و أهمها الاختبارات التربوية

و النفسية بهدف التعرف على التغيرات التي تطرأ على نمو المتعلم، و التقويم هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها مستشار التوجيه خلال السنة الدراسية بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي و إلى رفع المردود التربوي، و تحسين النتائج. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 20)

5-4- المتابعة النفسية :

يهدف مستشار التوجيه إلى إزاحة جميع العوائق و الصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي و تسبب له سوء التوافق المدرسي و الاجتماعي و يحدث هذا من خلال المقابلات المتكررة و المتابعة، فهو يقدم مجموعة من النصائح حول كيفية المراجعة، و زرع الثقة بالنفس و التخفيف من الاضطرابات النفسية حيث يقوم مستشار التوجيه بإعلام التلاميذ من أجل خدمتهم في مجال التوجيه و الإرشاد و حثهم على زيارته باستمرار. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 21)

و يمكن أن نلخص مهام مستشار التوجيه، في النقاط التالية:



- حض الطلبة (التلاميذ) و توجيههم على إجراء البحوث العلمية.
 - ينبغي ألا يقتصر دور المرشد على التلاميذ ذوي المشكلات النفسية و إنما يجب التركيز على جانب تطوير و وقاية عامة التلاميذ.
 - استثمار قدرات و استعدادات التلاميذ إلى أقصى حد ممكن للنجاح و التوافق في البيئة التعليمية.
 - تشجيع التلاميذ على المشاركة في النشاطات العلمية و الاجتماعية.
 - مساعدة التلاميذ على فهم جوانب القوة و الضعف في شخصياتهم.
 - إحالة التلاميذ الذين يتعذر مساعدتهم و إرشادهم إلى جهات أخرى لتقديم العلاج و الرعاية المناسبة لهم.
 - مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات الحياتية.
 - مساعدة التلاميذ على صيغة أهداف واقعية تتناسب مع قدراتهم، و ميولاتهم.
- (وهيب مجيد الكبيسي، 2002 ، ص 66)**
- تصميم برامج و نشاطات تهدف إلى خلق فرص أفضل للتطور و النماء النفسي للتلاميذ.
 - تشجيع و تكوين اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو تخصصاتهم.
 - تبصير التلاميذ بكيفية السيطرة على انفعالاتهم (فئة المراهقين خاصة).
 - العمل على حل مشكلات التلاميذ التي تحدث بينهم و بين زملائهم.
 - مساعدة الأساتذة على فهم تلامذتهم بشكل أفضل .
 - البحث عن أسباب غياب بعض التلاميذ و معالجتها.
 - معرفة أسباب التأخر الدراسي لبعض التلاميذ و التعاون مع أعضاء القسم العلمي في إيجاد حلول لها. (وهيب مجيد الكبيسي ، 2002 ، ص 67)



6- الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه في عمله :

يحتاج مستشار التوجيه في عمله إلى وسائل متنوعة لجمع البيانات المتنوعة عن التلاميذ، و هي كالآتي:

6-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات الخاصة بظاهرة ما، و يمكن تعريف الملاحظة بأنها عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهر و المشكلات و الأحداث و مكوناتها المادية و البيئية و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب علمي منظم و مخطط و هادف بقصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الإنسان و تلبية احتياجاته، و من أهداف الملاحظة هو جمع المعلومات بطريقة مباشرة و تسجيل موضوعي للحدث، فهنا مستشار التوجيه يعتمد عليها من أجل ضبط مختلف السلوكيات المدرسية الملاحظة من طرفه و محاولة دراستها. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 21)

6-2- المقابلة:

تعد المقابلة الأداة الرئيسية في عملية الإرشاد و التوجيه، فالمقابلة هي الموقف الذي تتحقق فيه العلاقة المباشرة الحقيقية، و تتم المقابلة عن طريق الحوار الذي يتم بين الأخصائي و العميل وجها لوجه فهي في أبسط صورها تكون عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الأخصائي النفسي بإعدادها و طرحها على الشخص، ثم يقوم الأخصائي بعد ذلك بتسجيل البيانات حيث تبرز أهميتها في كونها تستخدم في الجانب التشخيصي و الإرشادي و العلاجي و الاستطلاعي فهي عملية تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء و الأفكار و المعلومات. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 22)



6-3- الكراس اليومية:

و يتم تسجيل فيه مختلف النشاطات اليومية، لإعداد التقارير و تحريرها مثل التقارير الفصلية، و تقارير حول النشاطات الكبرى و مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم:

- التاريخ: اليوم _ الشهر _ السنة.
- المحور يتم تحديده مثل: الإعلام _ التوجيه _ المتابعة...الخ
- النشاطات المنجزة.
- التقويم. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 23)

6-4- البرنامج الأسبوعي:

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي من أجل ضمان استمرارية الترابط و الانسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي و تجسيده ميدانيا. إذا وقع أي خلل في الانجاز لا بد على المستشار أن يبرزه في خانة التقويم و في كراسه اليومي، و يبدأ في استدراكه من الأسبوع الموالي من أجل ضمان التنسيق و التوازن بين البرنامج الأسبوعي و السنوي. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 23)

6-5- بطاقة الرغبات:

إن الرغبة تلعب دورا هاما في النجاح، و خاصة إذا ما كانت تتوافق مع النتائج المدرسية للتلميذ و مع مقتضيات الشعبة المرغوب فيها، لذلك اعتبارا لهذه الأهمية تقرر تنصيب هذه البطاقة و إعطاء فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم للتعبير عن الشعبة التي يرغبون فيها، إلا أن فعالية هذه البطاقة تبقى مرهونة بتنظيم حملات إعلامية لفائدة التلاميذ و أوليائهم قبل تسليم هذه البطاقة، و مستلزماتها و بالمسارات الناجمة عنها و ما تقضيه هي الأخرى من أجل الوصول بالتلميذ إلى اختيار يتماشى و نتائجها الدراسية و قدراته التعليمية التي يجب أن تكون هي المعيار الوحيد في التوجيه إلى مختلف شعب التعليم الثانوي و كل هذه



الإجراءات تهدف إليإيجاد الصيغة التي من شأنها أن تضمن تدريجيا الإنصاف و تكافؤ فرص النجاح انطلاقا من قدرات التلاميذ و كفاءتهم الفعلية، و كل هذا يساهم في تحسين مردودية التعليم و الرفع من نوعيته. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، 2008 ، ص 36 / 42)

6-6- سجل التلميذ:

يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية التوجيه، و يقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها، و على مدى سنين تغطي حياة الفرد الدراسية فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن حيث يشمل معلومات عديدة كالنتائج المدرسية للتلميذ في المواد و في مختلف المراحل الدراسية بيانات عن الأسرة و حالتها، تقديرات عن خلق التلميذ و سلوكه الاجتماعي، صحته... الخ

و يمكن أن نقول بأنه أهم وسيلة من وسائل التوجيه المدرسي و يسمى بسجل المتابعة و التقييم فمن خلاله يتم تقييم التلميذ و متابعته، فهو يحتوي على معلومات خاصة بالتلميذ، هذه المعلومات تتسم بالدقة كما يجدر الإشارة إلى أن طريقة السجل مازالت مستخدمة ليومنا هذا بحيث يكشف عن مشكل تذبذب النتائج أو تأخرها، و عدم مقدرة التلميذ على الانتباه و التركيز و التكيف ... و الغرض من هذا السجل:

- متابعة التلميذ مدرسيا في جميع المواد.
- زيادة الصلة بين المنزل و المدرسة من خلال تتبع الأولياء لمسيرة أبنائهم.
- تشخيص نقاط القوة و تدعيمها، والكشف عن نقاط الضعف و معالجتها. (سعد

جلال ، 1992 ، ص 211)



6-7- الاختبارات النفسية:

وسيلة علمية تقدر بها الظواهر السلوكية المتعلقة بالفرد من جوانبها الأساسية الشخصية و الاجتماعية و التربوية و المهنية، تقديرا كليا و كيفيا و ذلك من أجل تعديل بعضها إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك.

و عليه فان المقياس النفسي يمكن أن يقدر درجة الانبساطية و العصابية و الذهانية للفرد، كما يمكن أن يقدر القدرات العقلية و الاتجاهات و الميول و الاهتمامات و القيم. (الهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 22)

7- أسس و مبادئ العلاقة الإرشادية:

للعلاقة الإرشادية أسس و مبادئ تسيورها، فعلى الأخصائي (المستشار) أن يقيم العلاقة الإرشادية تبعا لهذه الضوابط، و هي كالاتي:

- تقبل العميل (المسترشد) كما هو، بعيوبه و أخطائه لا كما يجب أن يكون أي لا كما تنتظر أنت إليه.
- أن يكون هناك حرص تام على مصلحة التلميذ و تقديم المساعدة التي يحتاجها، فأنت تقدم خدمة له و يجب أن تكون هذه الخدمة مناسبة لظروفه و حلا للمشكلة كما أنها ليست ملزمة في قبولها.
- يجب أن يلتزم (المستشار، المرشد) بضوابط المجتمع التي تحدد ما هو مقبول و ما هو مرفوض في طريقة العلاقة و مداها.
- يجب أن تكون الحلول مقبولة لدى مؤسسات المجتمع و أفراده و نظمه و قوانينه، و هذا يتطلب معرفة أمر مهم جدا و هو خصائص ثقافة و عقيدة مجتمع التلميذ حتى يتمكن (المستشار) من أن ينجح في إقامة علاقة وطيبة و ناجحة و بالتالي يستطيع



أن يقدم الخدمات الإرشادية المقبولة و المفيدة. (حمدي عبد الله عبد العظيم ، 2012 ، ص 24)

- تجنب التعامل مع التلميذ على أساس محقق أو باحث عن أسرار و معلومات أو استخدام السلطة المخولة في إرغامه على الحديث أو استنزازه بالإهانة أو التهديد.
- يجب على الأخصائي (المستشار) أن يشارك الطالب في المواقف و جدانيا و أن يحترم مشاعره بالفرح أو الحزن أو الغضب، و لكن في شيء من الوسطية فلا تكون علاقة مناسبة خلف هذه المشاعر تماما و لا علاقة رسمية لا تخدم إقامة العلاقة الإرشادية. (حمدي عبد الله عبد العظيم ، 2012 ، ص 25)

8-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:

- هناك صعوبات تواجه المرشد في عمله و هي الانشغال بالأعمال الإدارية و عدم وجود اختبارات نفسية و عدم استجابة أولياء الأمور للاستدعاء الذي توجهه المدرسة لهم.
- كثرة عدد التلاميذ في بعض المدارس و وجود موجه (مرشد) واحد في تلك المدارس مما يجعل المرشد غير قادر على حصر مشاكلهم و الاهتمام بهم.
- غياب الروائز و الوسائل المتقدمة التي تؤثر بدرجة كبيرة على أداء مستشار التوجيه و كفاءته و فعاليتها.
- تنوع الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي.
- اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف و على الشكل بدل النوع. (لهشمي لآلة زهراء ، 2019 ، ص 24)



- تكليف مستشار التوجيه بمتوسطات و ثانويات تزيد من عبء عمله كما و ينقص من كفاءته و جديته في العمل خاصة إذا كانت هذه المقاطعة بها مؤسسات بعيدة ، حيث يصعب عليه التكفل بكل التلاميذ خاصة و أنه معني بأعمال إدارية في الثانوية كمشروع المؤسسة و الخريطة التربوية و غيرها. (قوارح محمد ، غريب مختار ،

2016، ص 324 / 325)



خلاصة الفصل:

وفقاً لما تم عرضه في محتوى هذا الفصل المتمحور حول مستشار التوجيه، يتبين لنا مدى أهميته في المؤسسات التربوية (المتوسطات و الثانويات) لما يقدمه من مساعدات (إرشادات) للتلاميذ تمكنهم من اجتياز الصعوبات و التغلب عليها، كما يساعدهم على معرفة امكانياتهم و قدراتهم حتى يتمكنوا من اختيار تخصصهم أولاً و بناء مشروعهم الشخصي، و تحقيق الأهداف و النتائج التي يسعون إليها.

و عمل مستشار التوجيه لا يقتصر فقط على الجانب المدرسي (التربوي) للتلميذ، بل يعمل كذلك على تحقيق الصحة النفسية للتلميذ خاصة الفئة التي تعاني من أمراض مزمنة فهي بحاجة لجلسات إرشادية متواصلة مع المستشار.

و هذا ما سنتطرق له في الفصلين اللاحقين.

الفصل الثالث: الصحة النفسية

تمهيد

- 1- تعريف الصحة النفسية.
- 2- أهمية الصحة النفسية.
- 3- معايير الصحة النفسية.
- 4- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية.
- 5- مناهج الصحة النفسية.
- 6- علاقة الإرشاد بعلم الصحة النفسية.
- 7- الصحة النفسية في المدرسة.

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

حظيت الصحة النفسية في الآونة الأخيرة باهتمام كبير، لكونها منشأ الكثير من الأمراض الجسدية و نلاحظ إن هذه الأمراض تصاحبها أعراض جسمية و أخرى نفسية، و لهذا تعتبر الصحة النفسية الركيزة الأساسية و مصدر سعادة الإنسان و استقراره في حياته، و في هذا الصدد سنعرض هذا الفصل لنحاول الإحاطة بمفهوم الصحة النفسية، أهميتها، المعايير التي تقوم عليها، و ماهية أهم خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية، مناهجها، علاقة الإرشاد بعلم الصحة النفسية و أخيرا الصحة النفسية في المدرسة.



1- تعريف الصحة النفسية: Mental Health

عرفها حامد عبد السلام زهران: هي حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا و انفعاليا و اجتماعيا أي مع نفسه و بيئته) و يشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين و يكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و إمكانياته إلى أقصى حد ممكن و يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة و تكون شخصيته متكاملة سوية و سلوكه عاديا و يكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلام. (حامد عبد السلام، 2005، ص9)

أشار تعريف منظمة الصحة العالمية إلى أن:

الصحة النفسية هي حالة من الراحة الجسمية و النفسية و الاجتماعية و ليست الخلو من المرض. (الداهري حسن الصالح، 2010، ص 26)

عرفها ادولف ماير ADOLF MEYER:

و هو أول من استخدم مصطلح الصحة النفسية، و الذي يؤكد أن الصحة النفسية تعني " تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له شعور بالرضا، كما تجعل الفرد قادرا على مواجهو المشكلات المختلفة". (الداهري حسن صالح ، 2010، ص25)

عرف "KLEIN" الصحة النفسية بأنها العلم الذي يحاول مساعدة الناس على مواجهة مشكلاتهم و حلها بطريقة صحيحة و تقبلها إذا ما صعب التخلص منها. (سعدون سلمان نجم الحلبوسي و آخرون، 2002، ص210)

و من خلال هذه التعارف يمكننا القول بان الصحة النفسية ما هي إلا حالة يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه و متكيفا مع مجتمعه، و يكون ذو شخصية سوية و سلوكه عادي و حسن الخلق، ليكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته في مواجهة مطالب الحياة.



2- أهمية الصحة النفسية:

إن الفرد الذي يعيش حياة مملوءة بالمشاكل و الاحباطات و التوترات فنتيجة ذلك انه يعاني من الاضطرابات النفسية و الانفعالية و قد تؤدي هذه الحالة عادة إلى الأمراض البدنية و من دون شك أن هناك حالياً عددا من الأمراض الجسدية التي يعود سببها إلى القلق الشديد الذي يعاني منه الشخص في حياته اليومية، و قد أطلق على هذه الأمراض بالأمراض "النفس جسدية" أو الامراض النفسية البدنية أو الأمراض السيكوسوماتية. (خير الدين بن هادية، 2019، ص 42)

و من هذه الأمراض نجد حالات قرح المعدة و ضغط الدم و الربو و الصداع النصفي و الأمراض الهستيرية و غيرها، لذلك فان التركيز على الصحة النفسية أصبح يشكل أولويات فهذه الأخيرة مهمة للمجتمع لأنها تهتم بدراسة و علاج المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو شخصية الفرد و على المجتمع الذي يعيش فيه، كما إن الصحة النفسية مهمة للمجتمع لأنها تساعد على ضبط سلوك الفرد و تقومه لكي يحقق التوافق النفسي و يكون مواطناً صالحاً. (خير الدين بن هادية، 2019، ص 42/43)

تتمثل أهمية الصحة النفسية في زيادة الانجاز و الإنتاج و تضاعل المشكلات النفسية لدى الأفراد مما قد يوفر الكثير من المال و الجهد على المنشآت (المؤسسات بمختلف أنواعها) و هذا ما دفع المدارس و الجامعات و المصانع إلى الاهتمام بجانب الصحة النفسية للطلاب والعاملين إذا لم يحظى التلميذ عند التحاقه بالمدرسة بتهيئة خاصة فقد يعاني من عقبات ومشكلات إما في المدرسة أو جماعة الرفاق و كذلك قسوة النظام تؤثر سلباً على الصحة النفسية للتلميذ.

و يمكن تلخيص أهمية الصحة النفسية في النقاط التالية:



- تحقيق التوافق النفسي (مع الذات) و التكيف الاجتماعي (فهم الآخرين).
- خلو الفرد من كل إشكال التوتر و الاضطرابات.
- فهم القدرات و استغلالها من اجل زيادة الإنتاجية.
- ابتعاد الفرد عن كل الظواهر السيئة كالسرقة، و الآفات الاجتماعية كالإدمان.
- الصحة النفسية تعمل على غرس صفة التعاون و التضامن بين أفراد المجتمع.

٣- معايير الصحة النفسية:

تحدد معايير الصحة النفسية بنمط ما يدور في واقع الأفراد و ما يواجههم من ضغوطات، و تتحدد بمدى غياب عناصر الشعور بالأمن المادي و الاقتصادي و الاجتماعي، فالصحة النفسية نمط إنساني اجتماعي يرتبط بوجود الإنسان وواقعه.

و من معايير قياس الصحة النفسية ما يلي :

- المعيار الإحصائي: أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائياً تتوزع وفقاً للتوزيع الأعتدالي بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة (اعلي من المتوسط)، و درجات منخفضة (اقل من المتوسط) و بهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير الانحراف إلى طرفي المنحنى إلى اللاسوية، فالشخص غير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع الأعتدالي، و هذا المعيار قد يصلح عند الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول و الوزن، بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي لان هذا الأخير يقوم على أسس معنية إن لم يتم مراعاتها يصبح الرقم الذي يخرج به رقماً مضلاً لا معنى له لان القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر، مثلاً عند قياس الذكاء فنحن نفترض وجود الذكاء و لكنه



بشكل واقعي غير ملموس و لكن يستدل عليه من صفات الفرد. (ميلود دواجي نور الدين، 2017، ص 26 / 25)

- **المعيار الذاتي (الظاهري):** يعتبر من المعايير الحديثة لتحديد طبيعة السلوك (سوي أو غير سوي) و يقوم هذا المعيار على التقدير الذاتي للفرد، فإذا كان الفرد راضيا عن حياته إلى حد ما و لا توجد لديه خبرات تحدث خلا في حياته فإننا نعرف تلقائيا بأنه شخص سوي.

- **المعيار الاجتماعي:** تتحدد الشخصية السوية في ضوء العادات و التقاليد الاجتماعية حيث تكون الشخصية السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعيا و نعني بذلك أن الحكم على الشخصية السوية و غير السوية لا يمكن التوصل إليها بعد دراسة ثقافة الفرد و يخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ بمعايير المسايرة، أي اعتبار الأشخاص المسايرين للجماعة هم الأسوياء في حين يعتبر المسايرين الأبعد عن السواء، فهناك خصائص لاسوية كالانتهازية تكتب مشروعيتها في إطار من الرغبة الاجتماعية فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي. (ميلود دواجي نور الدين، 2017 ، ص 26)

- **المعيار الديني:** في مجتمعنا المسلم يعتبر المعيار الديني من أهم المعايير و أقواها أثرا للتمييز بين السلوك السوي و السلوك المنحرف عن الفطرة لدى الإنسان المكلف حيث الفطرة هي المحك. (ميلود دواجي نور الدين، 2017، ص 27)

- **المعيار الباطني:** وفقا لهذا المعيار لا يمكن أن نحدد إذا كان الفرد اقرب إلى السوية أو اللاسوية إلا إذا تجاوز مستوى السلوك الظاهري إلى ما يكمن من وراءه من أسباب و دوافع كامنة و صراعات أساسية، و كيف يتعامل الإنسان مع هذه المحتويات



الكامنة لديه و مدى قدرته على التعبير عنها و الكيفية التي يشبع بها رغباته و دوافعه. (

ميلود دواجي نور الدين، 2017، ص 26)

و من خلال ما سبق نلاحظ بأنه لا يوجد معيار واحد لنعبره كمحك أو مؤشر لقياس الصحة النفسية لدى الفرد، إذ لا بد من استعمال كل المعايير حتى نحدد مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية أو عدمه.

4- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المريضة و نذكر منها:

- **التوافق:** و يقصد به التوافق الشخصي و يتضمن ذلك الرضا عن النفس بالإضافة إلى التوافق الاجتماعي الذي يشمل التوافق الزواجي و التوافق المدرسي و التوافق المهني.

- **الشعور بالسعادة مع النفس:** و دلائل ذلك الشعور بالسعادة و الراحة النفسية لما للفرد من ماضي نظيف و حاضر سعيد و مستقبل مشرق و الاستفادة من مسرات الحياة اليومية، و إشباع الدوافع و الحاجات النفسية الأساسية و الشعور بالأمن و الطمأنينة و الثقة، ووجود اتجاه متسامح نحو الذات

و احترام النفس و تقبلها و الثقة فيها و نمو مفهوم موجب للذات و تقديرها. (**حامد عبد**

السلام زهران، 2005، ص 13)

- **الشعور بالسعادة مع الآخرين:** و دلائل ذلك حب الآخرين و الثقة فيهم و احترامهم و تقبلهم و الاعتقاد في ثقتهم المتبادلة و وجود تسامح نحو الآخرين (التكامل الاجتماعي) و القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة و دائمة (الصداقات



الاجتماعية) و الانتماء للجماعة و القيام بالدور الاجتماعي المناسب و التفاعل الاجتماعي السليم و القدرة على التضحية و خدمة الآخرين و الاستقلال الاجتماعي و السعادة الأسرية و التعاون و تحمل المسؤولية الاجتماعية. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 13)

- **تحقيق الذات و استغلال القدرات:** و دلائل ذلك فهم النفس و التقييم الواقعي الموضوعي للقدرات و الإمكانيات و الطاقات، و تقبل نواحي القصور و تقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات، و تقبل مبدأ الفروق الفردية و استغلال القدرات و الطاقات و الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن، و وضع أهداف و مستويات طموح و فلسفة حياة يمكن تحقيقها، و إمكانية التفكير و التقرير الذاتي و تنوع النشاط و شموله، و بذل الجهد في العمل، و الشعور بالنجاح و الرضا عنه و الكفاية و الإنتاج.

- **القدرة على مواجهة مطالب الحياة:** و دلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة و مطالبها و مشكلاتها اليومية، و العيش في الحاضر و الواقع و البصيرة و المرونة الايجابية في مواجهة الواقع، و القدرة على مواجهة احباطات الحياة اليومية، و بذل الجهود الايجابية من اجل التغلب على مشكلات الحياة و حلها، و القدرة على مواجهة مختلف المواقف التي يقابلها، و تحمل المسؤوليات الاجتماعية و تحمل مسؤولية السلوك الشخصي و السيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن و التوافق معها و الترحيب بالخبرات و الأفكار الجديدة.

- **التكامل النفسي:** و دلائل ذلك الأداء الوظيفي الكامل المتكامل المتناسق للشخصية ككل (جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا) و التمتع بالصحة و مظاهر النمو العادي. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 13)



- **السلوك العادي:** و دلائل ذلك السلوك السوي العادي المعتدل المؤلف الغالب على غالبية الناس العاديين، و العمل على تحسين مستوى التوافق النفسي و القدرة على التحكم في الذات و ضبط النفس.

- **حسن الخلق:** و دلائل ذلك الأدب و الالتزام و طلب الحلال و اجتناب الحرام و بشاشة الوجه و بذل المعروف و كف الأذى و إرضاء الناس في السراء و الضراء و لين القول و حب الخير للناس، و الكرم و حسن الجوار و قول الحق و بر الوالدين و الحياء و الصلاح و الصدق و البر، و الوقار و الصبر، و الشكر و الرضا و الحلم و العفة و الشفقة.

- **العيش بسلامة و سلام:** و دلائل ذلك التمتع بالصحة النفسية و الصحة الجسمية و الصحة الاجتماعية و الأمن النفسي و السلم الداخلي و الخارجي، و الإقبال على الحياة بوجه عام و التمتع و التخطيط للمستقبل بثقة و أمل. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 14)

5- مناهج الصحة النفسية:

يعتبر علم الصحة النفسية علم تطبيقي له هدفان متكاملان، هدف وقائي و هدف علاجي من اجل تحقيق تلك الأهداف يتوجب إتباع طرائق و مناهج متعددة و متكاملة فيما بينها حيث يؤدي إهمال منهج من هذه المناهج إلى صعوبة مهمة المناهج الأخرى، و من جهة أخرى تطبيق كل منهج بطريقة سليمة يسهل من مهمة منهج آخر.

و توجد ثلاثة مناهج أساسية في الصحة النفسية و هي كالاتي:

- **المنهج الإنمائي:** منهج استثنائي يتضمن زيادة السعادة و الكفاية و التوافق لدى الأسوياء و العاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم إلى اعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية، و يتحقق ذلك عن طريق دراسة الإمكانيات و القدرات و



توجيهها التوجيه السليم، (نفسيا و تربويا و مهنيا) و من خلال رعاية مظاهر النمو جسميا و عقليا و اجتماعيا و انفعاليا بما يضمن إتاحة الفرص إمام المواطنين للنمو السوي تحقيقا و التوافق و الصحة النفسية. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 12)

• **المنهج الوقائي:** و تقصد به الوقاية بوجه عام، و يتجلى ذلك من خلال مجموع الجهود المبذولة للتحكم في حدوث الاضطراب أو المرض و السيطرة عليها أو التقليل من شدة ظاهرة غير مرغوبة كالمرض العقلي، الجنوح، الجريمة، إدمان على العقاقير... و يتكون المنهج الوقائي من ثلاثة مراحل هي:

- **الوقاية الأولية:** تهدف إلى اتخاذ إجراءات مسبقة لمنع حدوث الاضطرابات النفسية و العقلية، و غيرها من أنواع الشذوذ السلبي و ذلك عن طريق وسائل عدة منها: التشجيع، حرية الاكتشاف، حرية التجريب، حرية التعبير عن المشاعر، التأكيد على العلاقات الحوارية البناءة و محاولة خفض الضغوطات التي تؤدي إلى اضطرابات الشخصية.

- **الوقاية الثانوية:** الغاية منها إنقاص شدة المرض و التقليل منه و ذلك من خلال الكشف المبكر عن الحالات و الاهتمام بالرعاية و العلاج مع هدف مهم و هو وفق الاضطرابات النفسية و العقلية في مراحلها المبكرة و في حالاتها الكامنة أو المستقرة.

- **الوقاية في المرحلة الثالثة:** تهدف هذه المرحلة لخفض العجز الناتج عن المرض العقلي، من خلال وجود عمل و التوافق معه و محاولة إنقاص المشكلات المترتبة عن المرض العقلي و استخدام الوسائل التي تهدف إلى منع الانتكاسة. (ميلود دواجي نور الدين و عجمي كوثر، 2017، ص 20)

• **المنهج العلاجي:** و يتضمن علاج المشكلات و الاضطرابات و الأمراض النفسية من العودة إلى التوافق و الصحة النفسية، و يهتم هذا المنهج بأسباب المرض النفسي و



إعراضه و تشخيصه و طرق علاجه و توفير المعالجين و العيادات و المستشفيات النفسية. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 12)

6- علاقة الإرشاد بعلم الصحة النفسية:

يعتبر الإرشاد النفسي الشق العملي لعلم الصحة النفسية حيث يمكن من خلاله مساعدة المسترشد على تجاوز الأزمات النفسية و التي تقف عائقا إمام تحقيق صحته النفسية و خاصة المشاكل النفسية المتعلقة بالقلق و الاكتئاب و غيرها، فعن طريق الإرشاد النفسي يمكن تبصير المسترشد بقدراته و إمكانياته الكامنة و التي من خلالها يمكن مساعدة الفرد لتجنب الوقوع كفريسة لبعض الأمراض النفسية بالإضافة إلى ذلك فان الإرشاد النفسي يعمل على معالجة الاضطرابات و تحصين الجسم بعوامل وقائية و المقاومة و تحسين مستوى التفاعل الحالي عن طريق الاستفادة من القدرات و الاستعدادات الحاضرة و التدريب على تلاقي أسباب الاضطراب. (جابر احمد برزان، 2016، ص 18)

7- الصحة النفسية في المدرسة:

تتجلى مسؤولية المدرسة في الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ فيما يلي:

- تقديم الرعاية النفسية إلى كل طفل و مساعدته على حل مشكلاته و الانتقال به من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقل معتمد على نفسه متوافق نفسيا.
- تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية ما يحقق توافقه الاجتماعي.
- مراعاة قدراته في كل ما يتعلق بعملية التربية و التعليم.
- الاهتمام بالتوجيه و الارشاد النفسي للتلميذ.



- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى و خاصة الأسرة.
- مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو نفسيا سليما و تؤثر العلاقات الاجتماعية في المدرسة على الصحة النفسية للتلميذ و التوافق المدرسي على النحو التالي.
- العلاقات بين المدرس و التلاميذ التي تقوم على أساس من الديمقراطية و التوجيه و الإرشاد السليم تؤدي إلى حسن العلاقة بين المدرس و التلاميذ إلى النمو التربوي و النمو النفسي السليم.
- العلاقات بين التلاميذ بعضهم و بعض التي تقوم على أساس من التعاون و الفهم التبادل تؤدي إلى الصحة النفسية.
- العلاقات بين المدرسة و الأسرة التي تكون دائمة الاتصال (و خاصة عن طريق مجالس الإباء و المعلمين) تلعب دورا هاما في إحداث عملية التكامل بين الأسرة و المدرسة في عملية رعاية النمو النفسي للتلاميذ. (حامد عبد السلام زهران، 2005 ، ص 18-19)



خلاصة الفصل:

مما سبق عرضه يمكن القول بان الصحة النفسية في ابسط معانيها هي توافق الفرد مع نفسه و مع الآخرين، و الرضا عن حياته و سعيه نحو النجاح و تنمية قدراته و مهاراته في ظل الصعوبات و الظروف البيئية التي يعيش فيها، و بالتالي إذا توافق الفرد مع ذاته و مع مجتمعه أي حقق الصحة النفسية هذا سيعود عليه بالإيجاب على ادائه في عمله مما يسمح له بتحقيق نجاحات أكثر.

" لا تصيب مشاكل الصحة النفسية اثنين أو ثلاثة من كل خمسة أشخاص، بل تصيب الجميع، لذا فان سلامة الصحة النفسية يجب أن تكون أولوية في كل المجتمعات."

الفصل الرابع: داء السكري

تمهيد

- 1- تعريف مرض السكري.
- 2- أسباب مرض السكري.
- 3- التفسير العلمي للإصابة بمرض السكري.
- 4- علامات و أعراض مرض السكري.
- 5- أنواع مرض السكري.
- 6- علاج مرض السكري.
- 7- كيفية التعامل مع مرض السكري.

خلاصة الفصل

**تمهيد**

داء السكري أو المعروف بمرض السكري هو واحد من بين أكثر الأمراض الشائعة في العالم و يصنف من فئة الأمراض المزمنة التي تصيب الإنسان و يتعايش معه طول حياته، لذا على مريض السكري تقبل مرضه و التعايش معه مع الحفاظ على نظام غذائي صحي و التقيد بجرعات الدواء اللازمة و الانتظام في ممارسة الرياضة.

و فيما يلي سنقوم بعرض كل من العناصر التالية: تعريف مرض السكري، ذكر أهم الأسباب المؤدية للإصابة بأعراضه و أنواعه و علاجه و كذلك سنتطرق إلى ما يجب القيام به عند ارتفاع أو انخفاض نسبة السكر في الدم.



1- تعريف مرض السكري:

تعرفه (NETTINA 1906/1303): بأنه عبارة عن خلل في عملية تحمل الجلوكوز داخل جسم الإنسان و يكون سبب ذلك هو نقص إفراز الأنسولين من البنكرياس، أو انعدام إفرازه أو نقص فعالية الأنسولين مما يسبب زيادة نسبة السكر في الدم، و بالتالي اضطراب في عملية التمثيل الغذائي للكربوهيدرات و البروتينات و الدهون. (عبد الكريم محمد رضوان، 2002 ، ص 55)

تعريف منظمة الصحة العالمية:

إن حالة من ارتفاع معدل السكر في الدم المزمنة التي تنتج من عوامل وراثية و أخرى بيئية، و يعد الأنسولين المنظم الرئيسي لتركيز الجلوكوز في الدم و قد يرجع ارتفاع مستوى السكر في الدم إلى قلة وجود الأنسولين. (حجار نادية، 2019، ص 42)

و من خلال هذين التعريفين يمكننا إن نعرف مرض السكري أو داء السكري بأنه مرض مزمن يحدث عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج الأنسولين بكمية كافية، أو عندما يعجز الجسم عن الاستخدام الفعال للأنسولين الذي ينتجه، (الأنسولين هو هرمون يضبط مستوى السكر في الدم).

2-أسباب مرض السكري:

تكثر الأسباب الكامنة وراء انخفاض كميات الأنسولين التي يفرزها البنكرياس و بالتالي تختلف العوامل و الأسباب و قد تجتمع أكثر من واحدة لدى الشخص المصاب، و فيما يلي سنذكر مختلف الأسباب التي قد تؤدي للإصابة بمرض السكري:



- الوراثة: وجد العلماء بدراساتهم للتوائم المتشابهة و أشجار عائلات مرضى السكري إن الوراثة عامل مهم في الإصابة بنوعية الأول و الثاني (سنتطرق للأنواع فيما بعد) و ثمة احتمال بنسبة 50% لإصابة الفرد الثاني من التوائم بالنوع الأول من السكري، إن كان الأول مصابا به كما إن هناك فرصة بنسبة 05% لإصابة الطفل بالمرض إن كان احد الوالدين يعاني منه. (ميلود دواجي نور الدين، عجمي كوثر، 2017، ص 37)

أسباب النوع الأول: لا يعرف الأطباء أسباب مرض السكري من النوع الأول، حيث انه لسبب ما يهاجم الجهاز المناعي عن طريق الخطأ "خلايا بيتا" المنتجة للأنسولين في البنكرياس و يدمرها، كما يمكن حصر أسباب مرض السكري من النوع الأول فيما يلي :
الجينات و الوراثة/ العوامل الجينية

- فيروسات تهاجم الجهاز المناعي و خلايا البنكرياس.

(<https://www.healthline.com/Heath/diabètes>.)

أسباب النوع الثاني: يصاب الفرد بالنوع الثاني من مرض السكري نتيجة لمجموعة عوامل وراثية، و عوامل تتعلق بنمط الحياة، زيادة الوزن (السمنة) حيث أن زيادة الوزن خاصة في منطقة البطن يجعل خلايا الجسم أكثر مقاومة لتأثير الانسولين على سكر الدم.

يشترك أفراد الأسرة في الجينات التي تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني و زيادة الوزن.

(<https://www.healthline.com/Heath/diabètes>.)



كذلك زيادة نسبة الغلوكوز في الكبد، فعندما ينخفض مستوى السكر في الدم، يصنع الكبد الغلوكوز و يخرج به بعد تناول الطعام و يرتفع مستوى السكر في الدم و عادة يتباطأ الكبد و يخزن الغلوكوز في الدم لوقت لاحق.

تضرر خلايا "بيتا": إذا كانت الخلايا التي تصنع الانسولين ترسل كمية خاطئة من الانسولين في الوقت الخطأ، يتم التخلص من نسبة السكر في الدم حيث يمكن إن يؤدي ارتفاع نسبة السكر في الدم إلى إتلاف هذه الخلايا أيضا.

(داء السكري من النوع الثاني/<https://www.mayoclinic.org>)

و من الأسباب كذلك:

- التقدم في العمر (عمر المريض أكثر من 45 سنة).
- الخمول و قلة الحركة.
- الإصابة بسكر الحمل مسبقا.
- الإصابة بارتفاع ضغط الدم الو ارتفاع الكوليسترول.

(<https://altibbi.com/diabètesmellitus>)

و معنى هذا، انه تصبح الخلايا في العضلات و الدهون و الكبد تصبح مقاومة للأنسولين و لان هذه الخلايا لا تتفاعل بطريقة طبيعية مع الانسولين فإنها لا تمتص كمية كافية من السكر.

كما و يصبح البنكرياس عاجزا عن إفراز كمية كافية من الانسولين للسيطرة على مستويات سكر الدم.

(داء السكري من النوع الثاني/<https://www.mayoclinic.org>)



3- التفسير العلمي لمرض السكري:

إن مكان الخلل في مرض السكري في غدة البنكرياس و الانسولين هو واحد من الإفرازات التي يفرزها البنكرياس و أول وظيفة للأنسولين هي انه يساعدنا على استخدام الجلوكوز و عندما تفقد هذه الوظيفة لسبب ما يظهر مرض السكري، و تؤكد ذلك حيث أنها أشارت إلى إن الخلل الرئيسي في مرض السكري هو نسبة الانسولين التي تفرز من البنكرياس و تلك النسبة تزداد عند تناول الإنسان للوجبات الثقيلة و خاصة المحتوية على السكريات.

و في حالات غياب الطعام فان نسبة الانسولين تقل و في كلتا الحالتين الهدف هو المحافظة على النسبة الطبيعية للسكر (الجلوكوز في الدم).

إن الخلل الذي يحصل في مرض السكري هو واحد من الثلاثة: إما عدم إفراز الانسولين من البنكرياس كلياً أو نقص إفرازه عن المستوى المطلوب لحاجة الجسم، أو إن الانسولين المفرز من البنكرياس لا تستخدمه خلايا جسم الإنسان لأي سبب كان. (ميلود

دواجي نور الدين، عجمي كوثر، 2017، ص 33)

4- علامات و أعراض مرض السكري:

يمكن جمع الأعراض العامة لداء السكري فيما يلي:

- الجوع المستمر.
- البول المتكرر.
- نقص الوزن.



- الحكة الشديدة.
- سرعة الشعور بالتعب.
- الأم في أصابع اليدين و القدمين.

أما الأعراض النفسية:

- القلق.
- الاضطراب النفسي.
- الأرق و اضطرابات النوم.
- الخوف.

أما الأعراض الجسمية (البيولوجية) تتمثل في :

- قروح جلدية (خاصة في القدم).
- إصابة الشرايين و الأوردة الصغيرة بالتصلب.
- زيادة قابلية الإصابة بالالتهابات الميكروبية.
- حكة في الجلد (أحيانا في الأعضاء التناسلية).

كما يمكن اكتشاف مضاعفات مرض السكري في العين (وجود زعلة العين) و الكلى و الأعصاب قبل اكتشاف المرض بالإضافة إلى قصور جنسي عند الرجال. (نفس المرجع ،

2017 ، ص 36/37)



5-أنواع مرض السكري:

* النوع الأول: المعتمد على الأنسولين.

يحدث نتيجة للعجز الكلي في إفراز هرمون الانسولين، و ينتج هذا العجز بسبب وجود عوامل بيئية (فيروسات) تحفز عمليات المناعة الذاتية auto-immune في الجسم على تدمير مناعي تلقائي لخلايا beta في البنكرياس المسؤولة عن افراز هرمون الانسولين، و بالتالي يؤدي إلى نقص تام في الانسولين و تشكل نسبة الإصابة به حوالي 5-10% من حالات المصابين بالمرض، و تقع اعلي نسبة في انتشار المرض في مجموعتين من العمر: المجموعة الأولى من 5-7 سنوات و المجموعة الثانية من سن البلوغ 11-13 سنة، و على الرغم من ذلك هناك أعداد من المرضى يصيبهم المرض في سن الرضاعة من سنة إلى سنتين.

و يحتاج مرضى هذا النوع من السكري إلى مصدر خارجي للأنسولين عن طريق الحقن اليومية و ذلك لمنع ارتفاع نسبة السكر في الدم من اجل المحافظة على الحياة و تعود أسباب هذا النوع لعدة عوامل وراثية و بيئية. (حجار نادية، 2019، ص 47)

• النوع الثاني: غير المعتمد على الانسولين.

و هو يشكل حوالي 90% ممن يعانون من مرض السكري تقريبا فهو الأكثر شيوعا و يقصد به مرضى السكري الذين لا يعتمدون على الانسولين في علاجهم و كان يسمى كذلك "سكر الكبار" لأنه عادة ما يبدأ بعد سن الأربعين و أعراض هذا النوع تظهر بشكل تدريجي و احتمالات حدوث الغيبوبة السكرية و المضاعفات اقل من النوع الأول و غالبا ما يتم اكتشاف هذا النوع من السكر عن طريق الصدفة عند إجراء التحاليل الطبية الروتينية و في



هذا النوع يفرز البنكرياس كمية من الانسولين و لكنها قد تكون غير كافية أو أن هناك مقاومة من الأنسجة و الخلايا بالجسم تفوق وظيفة الانسولين، بسبب نقص مستقبلات هذا الأخير و لوجود أجسام مضادة لهذه المستقبلات تمنع الانسولين و تنافسه على الوصول إليها مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى السكر في الدم.

و يلعب عامل البدانة دورا مهما في الأصالة بهذا النوع من المرض و يتميز بغياب غير كامل للأنسولين بسبب إنتاج البنكرياس غير المتوازي مع الكمية التي يحتاجها الجسم.
(ميلود دواجي نور الدين، عجيمي كوثر، 2017، ص 34)

٦- علاج مرض السكري:

إن داء السكري وراثي كصفة قاهرة، فان الوقاية منه تتمثل في النصح بعدم الزواج بين الأقارب في الأسر التي تحدث فيها إصابات بهذا المرض. حيث يجب إن نكاح الأسباب المعجلة في إحداث الداء (في البداية الوراثية و ثانيا البدانة و لعل الوقاية من حدوثها و معالجتها أفضل وسيلة لتفادي الداء).

و من المتعارف عليه أن لا يوجد علاج فعال و نهائي لمرض السكري لكن توجد إجراءات علاجية و وقائية يجب إتباعها للتخفيف من أعراض المرض و محاولة التخفيف من المضاعفات التي تحدث فيما بعد

و من الإجراءات العلاجية لمري السكري ما حددته 1996 NETTINA:

- تعريف المريض بالحمية الغذائية و أهميتها في تخفيف حدة و مضاعفات المرض و ذلك من ناحية كمية و نوعية الغذاء.



- الرياضة الجسمية المنظمة و الخفيفة و أفضلها رياضة المشي.
- إعطاء العلاجات أما عن طريق الفم أو عن طريق حقن الانسولين و تعليم المريض خصائص كل علاج و أهميته لمريض السكري.
- الاعتناء بالنظافة الشخصية.
- إرشاد المرضى بضرورة مراجعة الطبيب المختص لمراقبة السكري و فاعلية العلاج. (ميلود دواجي نور الدين، عجمي كوثر، 2017، ص 42-43)

٧- كيفية التعامل مع مرض السكري:

يعد الحفاظ على مستوى السكر الطبيعي في الدم من التحديات التي تواجه مريض السكري، و ذلك بسبب تأثيره بالكثير من العوامل. و فيما يلي أهم خطوات كيفية التعامل مع مرض السكري:

• تناول الغذاء الصحي المناسب:

عل مريض السكري:

- تعلم طريقة حساب كمية الكربوهيدرات في كل وجبة إذ تعد الكربوهيدرات المجموعة الأكثر تأثيراً على مستوى السكر في الدم، مثل البازلاء، البطاطا، الموز، الزبيب، التمر... الخ.
- الحرص على تناول وجبات متكاملة غنية بالنشويات، مثل الفواكه و الخضروات، البروتينات و الدهون.
- استشارة الطبيب حول علاقة موعد اخذ الدواء بموعد تناول الطعام.



• المحافظة على ممارسة الرياضة:

تعد ممارسة الرياضة من الطرق المناسبة لخفض مستوى السكر في الدم، لذا ينصح بممارسة الرياضة مدة 150 دقيقة أسبوعيا و يمكن تقسيمها إلى نصف ساعة يوميا. و من الجدير بالذكر انه ليس ضروري الالتحاق بنادي رياضي لممارسة الرياضة، حيث إن المشي رياضة و الركض و حتى قيادة الدراجة.

• التقليل من الشعور بالتوتر:

يجب على مريض السكري التقليل من الشعور بالتوتر حيث انه يزيد من مستوى السكر في الدم من خلال تقليل حساسية الانسولين من جهة، و يقلل من طاقة الشخص اتجاه لعب الرياضة و الانتظام في تناول أدويته و المحافظة على صحته من جهة أخرى.

• مراقبة مستوى السكر بنفسك:

يوجد فحصان رئيسيان لقياس مستوى السكر في الدم و هما، فحص السكر التراكمي و فحص السكر المنزلي.

يجب على مريض السكر الحرص على إجراء فحص السكر التراكمي بمواعيد محددة تبعا لإرشادات الطبيب، كما يجب عليه قياس مستوى السكر في الدم في المنزل بشكل يومي، و تختلف عدد المرات التي يجب إجراء الفحص المنزلي فيها باختلاف نوع الدواء الذي يتناوله المريض.



• الحفاظ على الوزن الصحي:

يطلب الطبيب من مريض السكري تخفيض وزنه و الحرص على الوصول إلى وزن مثالي، حيث يساعد تخفيف الوزن على تقليل نتيجة فحص السكر التراكمي بنسبة تتراوح ما بين 0.3% / 2% لمرض السكري.

• الإقلاع عن التدخين:

ينصح مريض السكري بالإقلاع عن الدخين، إذا وجد إن التدخين يزيد من مضاعفات مرض السكري و أمراض القلب و الموت المبكرة، كما يقلل من إمكانية الحفاظ على مستوى السكر الطبيعي مقارنة بالأشخاص غير المدخنين.

• الالتزام بتناول أدوية السكري في مواعيدها:

يجب على مريض السكري الالتزام بتناول أدويته في مواعيدها التي يحددها الطبيب للحصول على أفضل النتائج، و كذلك من اجل التقليل من مضاعفات مرض السكري.

(<https://www.webteb.com/> كيفية التعامل مع مرض السكري)

كيفية التعامل مع ارتفاع السكر المستمر في الدم:

- كن أكثر نشاطا و مارس الرياضة.
- الالتزام بأخذ الدواء في مواعده.
- اتبع الحمية الغذائية التي وضعها الطبيب.
- التحدث مع الطبيب في حال زيادة جرعة الانسولين.



إعراض ارتفاع السكر في الدم: العطش الشديد ، جفاف الفم ، كثرة البول ، الم في المعدة ، غثيان و قيء . (حجار نادية، 2019، ص 54)

كيفية التعامل مع انخفاض السكر في الدم:

إذا شعرت برعشة و تعرق و جوع شديد افحص السكر مباشرة، في حال كانت النتيجة اقل من 0.7g/L عليك القيام بما يلي:

- تناول 04 ملاعق طعام من السكر.
- اشرب 114مل من عصير الفواكه.
- تناول 04 قطع من الحلوى الصلبة.

الانتظار حوالي ربع ساعة ثم إعادة قياس نسبة السكر في الدم.

أعراض انخفاض السكر في الدم: التعب و الإعياء، تسارع ضربات القلب، الجوع، الارتجاف، الغضب و الانفعال. (حجار نادية، 2019، ص 54)

**خلاصة الفصل:**

من خلال العناصر التي عرضناها في هذا الفصل، اتضح لنا بان مرض السكري هو مرض وراثي بالدرجة الأولى حيث تتوقف فيه المعثكلة (البنكرياس) عن إفراز هرمون الانسولين، و هذا الأخير هو هرمون يعمل على ضبط مستوى السكر في الدم، و له عدة أعراض تسمح لنا بالتنبؤ بهذا المرض و تكمن خطورته في المضاعفات التي قد تحدث في حال ارتفاع أو انخفاض حاد في مستوى السكر في الدم، و لهذا لا بد من توعية المريض بالسكري بكيفية تفادي هذه المضاعفات و تقبل المرض و تقبل التعايش معه مدى الحياة لاكتساب الصحة النفسية، و التأقلم مع التغيرات التي تطر على نظام حياته.

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المتبع

3- مجالات الدراسة

4- عينة الدراسة

5- اداة الدراسة

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

7- اساليب المعالجة الاحصائية



1- الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في مساعدة البحث، لأنها عبارة عن تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية، و هي أيضا دراسة أولية يجريها الباحث على عينة صغيرة بهدف اختيار أساليب البحث و أدواته، و من الضروري القيام بها من أجل جمع معلومات ضرورية للاستفادة منها عند إجراء التجربة الأساسية و لتفادي المشكلات التي يمكن أن تظهر لاحقاً. (ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016، ص 162)

أهدافها:

أن أقدمنا على إجراء الدراسة الاستطلاعية كان بغرض التحقق من الأهداف التالية:

- التعرف على ميدان الدراسة
- تحديد عينة الدراسة.
- ضبط حجم عينة الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق و الثبات).



2-منهج الدراسة:

"لا يمكن للإنسان ان يحقق غاية ما الا اذا رسم لنفسه منهاجا يساعده على ذلك " (الدراجي زروخي، 2013، ص 14)

و انطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بانه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا، لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او موضوع البحث. (ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016، ص 98)

وعليه فان المنهج الوصفي التحليلي هو الاساس لهذا البحث و الملائم لدراسة المشكلة، و الذي يسعى الى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي. حيث يهتم هذا المنهج بدراسة الواقع و يهتم بوصفه وصفا دقيقا و تحليله و تفسيره و التعبير عليه كمييا و كيفيا. (ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016، ص 98)

3- مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة ثلاث مجالات اهمها (المجال المكاني ، المجال الزماني و المجال البشري) و هي كالتالي:



المجال المكاني:

طبقت الدراسة على مستوى متوسطات و ثانويات ولاية المسيلة.

المجال الزمني:

تمثلت الحدود الزمانية لدراستنا الميدانية لسنة 2021/2022 تحديدا خلال شهر مارس و افريل اين نزلنا الى الميدان و وزعنا الاستبيان على عينة الدراسة.

المجال البشري:

طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي.

4-عينة الدراسة:

ان اختيار العينة يعتبر نقطة مهمة في البحث لان اختيار العينة الامثل يضمن النجاح في خطوات الدراسة و الحصول على مصداقية في العمل.

و طبقت الباحثان اداة الدراسة على عينة تم اختيارها قصديا أي عينة ذات مواصفات وخصائص محددة (غرضية، قصدية) أي قصدتا افراد معينين من مجتمع البحث. (ناهدة عبد

زيد الدليمي، 2016، ص96)

و تتشكل عينة الدراسة من تلاميذ مرحلتي المتوسط و الثانوي المصابين بداء السكري و البالغ عددهم 61 تلميذ و تلميذة، و هذا حسب المعلومات التي تحصلت عليها الباحثتان من ادارة المؤسسات (المتوسطات و الثانويات).



و اخذت الباحثتان عينة قوامها 20 تلميذ و تلميذة كعينة استطلاعية و ذلك من اجل حساب صدق و ثبات الاداة.

5- اداة الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث من حيث مجتمعه و منهجه و اهدافه، اكتفت الباحثتان بأداة واحدة تمثلت في الاستبيان باعتباره الاداة الملائمة لجمع المعلومات و البيانات المتعلقة به.

و لهذا يعد الاستبيان اكثر ملائمة، و الاكثر استخداما في الابحاث التربوية و الاجتماعية و النفسية، و يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الاسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، و هي الاداة اكثر استعمالا في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة و معرفة آرائهم و اتجاهاتهم. (ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016، ص 139)

و اعتمدت الباحثتان في بناء الاستبيان الخاص بالدراسة الحالية على الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، كدراسة حورية قدور و دراسة كعواش حنان.

و بعد ذلك قامت الباحثتان بتصميم الاستبيان المكون من 46 عبارة موزعة على المحاور التالية :

- المحور الاول: دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني.
- المحور الثاني: خدمات مستشار التوجيه المدرسي و المهني.
- المحور الثالث: اقبال التلاميذ على مكتب مستشار التوجيه المدرسي و المهني.

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:



- أولاً/ ثبات وصدق الاستبيان :

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرو نباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للاستبيان ككل، وقد بلغ (0.58)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان ككل
46	0.580	

ب/ الصدق

1. صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.81)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.65)، وبالنسبة



لارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.62)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور
0.620**	المحور الثالث	0.818**	المحور الأول
	الإرتباط دال عند (0.01)**	0.659	المحور الثاني

7- اساليب المعالجة الإحصائية:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الاساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS في نسخته 26 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات الإحصائية، و تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال كل من :

اختبار كولموغروف سميرنوف و اختبار شبير ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.

اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة لحساب نتائج الفرضيات.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

اولا: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا: عرض نتائج فرضيات الدراسة

1- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الاولى

2- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام



أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدا في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة
وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول
التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.386	60	0.980	0.200	60	0.077	الاستبيان ككل

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف
سميرنوف وكذا اختبار شبيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة لمتغير الدراسة جاءت غير دالة عند
مستوى الدلالة ألفا (٠.٠٥) مما يجرننا إلى القول بأن بيانات هذا المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا
وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.



ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:

١- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "يساهم مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية بدرجة كبيرة وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينه الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينه الدراسة على الاستبيان. بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤) يوضح درجة تأثير مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية								
الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
ككل	61	34	36.65	692.6	60	3.099	0.001	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينه الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (٣٦.٦٥) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ ٣٤، بناء عليه فإن درجة تأثير مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية عالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (٣.٠٩) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينه الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الأولى والقائلة "يساهم مستشار التوجيه في تحقيق



الصحة النفسية بدرجة كبيرة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي ٩٩%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ١%.

و يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية الاولى بان مستشاري التوجيه المدرسي و المهني تلقوا التكوين الكافي و توفرت لهم كل الامكانيات و التسهيلات اللازمة لقيامهم بعملهم ، و كذلك تدل على مدى فعالية مستشار التوجيه المدرسي و المهني في اداء مهامه و هذا ما اكدته دراسة (كعواش حنان، 2018) التي توصلت الى ان خدمة مستشار التوجيه المدرسي و المهني تساهم في تحقيق الراحة النفسية لدى التلاميذ حيث اسفرت نتائج هذه الدراسة على مدى نجاح مستشار التوجيه المدرسي و المهني في القيام بمهامه. كما توصلت دراسة (حورية قدور، 2018) الى ان مستشار التوجيه المدرسي و المهني يقوم بدوره في معالجة قلق الامتحان لدى التلاميذ حيث ان هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية في المتغير الثاني الى انها تحققت من اثبات وجود دور فعال لمستشار التوجيه في القيام بعمله و وجود كفاءة عالية لدى مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في اداء واجباتهم اتجاه التلاميذ .

٢- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "تساهم خدمات مستشار التوجيه في حل المشكلات النفسية لتلاميذ مرضى السكري بدرجة كبيرة" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول بالمتوسط النظري له، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:



الجدول رقم (٥) يوضح درجة تأثير خدمات مستشار التوجيه في حل المشكلات النفسية							
المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة
	61	28	29.44	766.3	60	2.992	0.002
							دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ (٣٥.٢٢) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ ٣٢، بناء عليه فإن درجة تأثير خدمات مستشار التوجيه في حل المشكلات النفسية لتلاميذ مرضى السكري عالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (٢.٩٩) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (٠.٠١) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الثانية والقائلة "تساهم خدمات مستشار التوجيه في حل المشكلات النفسية لتلاميذ مرضى السكري بدرجة كبيرة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي ٩٩%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ١%.

يمكن تفسير نتائج الفرضية الثانية بان الخدمات التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي و المهني و المتمثلة في الحصص الاعلامية، المقابلات الارشادية الفردية، الجلسات الارشادية الجماعية و المتابعة النفسية و التربوية هي التي تعطي للمستشار الفرصة للتقرب من التلاميذ



أكثر و فهم مشكلاتهم و اكتشاف قدراتهم و ميولاتهم، و ايجاد الحلول لكل مشكلة و وفقا لحالة التلميذ، خاصة مشكلات تلاميذ مرضى السكري التي تظهر جراء اصابتهم بالمرض و صعوبة تقبلهم له و تقبل تغيير نظام الحياة المفاجئ و صعوبة التأقلم مع زملائهم في الصف. كما ان مستشار التوجيه المدرسي و المهني يقوم باكتشاف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل مختلفة و مع المتابعة النفسية يتمكن التلميذ من تجاوز المشكلة.

و هذا ما توصلت له دراسة (لهشمي لالة زهراء، 2020) في دراستها اذ اكدت بان الادوار التي يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني باقتناصها و الخدمات التي يقوم بها حيث يقدم مساعدة للتلاميذ من خلال الارشادات و النصائح و الزيارات التي يقوم بها التي تقوي العلاقات بينه و بين التلاميذ.

٣- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "هناك إقبال كبير من طرف تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة النفسية المقدمة من مستشار التوجيه" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني بالمتوسط الفرضي له، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:



الجدول رقم (٦) يوضح إقبال تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة النفسية							
الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة
	61	30	31.32	325.3	60	3.119	0.001
							دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (٣١.٣٢) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ ٣٠، بناء عليه فإن درجة إقبال تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة النفسية المقدمة من مستشار التوجيه عالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (٣.١١) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (٠.٠١) وهذا يعني أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الثالثة والقائلة "هناك إقبال كبير من طرف تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة النفسية المقدمة من مستشار التوجيه"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي ٩٩%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ١%.

يمكن تفسير هذه الفرضية من خلال الصفات التي يتميز بها مستشار التوجيه المدرسي و المهني فهي التي تسمح بان تكون علاقته مع التلاميذ علاقة جيدة و وطيدة، كما ان حسن



المعاملة أي التعامل بمودة و احترام و حثهم على زيارة مكتبه عند امتلاك أي مشكلة من اجل المساعدة، و حفاظ مستشار التوجيه على السرية التامة في العمل هذا يشجع على كسب ثقة التلاميذ خاصة مرضى السكري الذين لم يفصحوا عن اصابتهم بالمرض امام زملائهم فهذا يزيد من رغبتهم في الذهاب الى مكتب مستشار التوجيه المدرسي و المهني.

و هذا ما توافق مع دراسة (لهشمي لالة زهراء، 2020) من خلال النتائج التي توصلت لها بان اسلوب مستشار التوجيه المدرسي و المهني في معاملته مع التلاميذ من اجل كسب ثقتهم نحوه و كذا التقرب واستقبالهم في حال واجه التلاميذ أي مشاكل في حياتهم اليومية هذا ما يزيد نسبة الاقبال على مكتبه.



ثالثا/الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها تحت عنوان دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي، نستنتج ما يلي:

- يساهم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بدرجة كبيرة في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري، و هذا يدل على فعالية مستشار التوجيه المدرسي و المهني في المؤسسة من خلال عمله على تأدية كل المهام الموكلة له.
- تساهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي و المهني بدرجة كبيرة في حل المشكلات النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري، أي ان الخدمات التي يقدمها المستشار لفائدة تلاميذ مرضى السكري تعمل على تنمية الوعي الصحي لديهم و تجعلهم اكثر تقبلا لمرضهم كما تعمل هذه الخدمات على دمج هذه الفئة مع التلاميذ العاديين و تجعلهم متمتعين بالصحة النفسية.
- هناك اقبال كبير من طرف تلاميذ مرضى السكري على حصص الاستشارة المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي و المهني لفائدتهم، و هذا ان دل على شيء فهو يدل على ان طريقة معاملة المستشار للتلاميذ تتميز بالمودة و الاحترام كما ان



صفات شخصية المستشار المتمثلة في الرفق و الاخلاص، القدرة على التأثير، الصبر، المساندة و التراحم، المرونة و الاصاله في العمل كل هذه الصفات تجعل التلاميذ اكثر تقريبا منه و اكثر اقبالا على مكتبه ، كما ان حفاظ مستشار التوجيه المدرسي و المهني على السرية في العمل هذا يعزز الثقة بينه و بين التلاميذ خاصة تلاميذ مرضى السكري.

خاتمة



خاتمة

الصحة النفسية هي حالة نسبية مكتسبة تزداد و تنقص أي انها تتغير بحسب الظروف و المواقف البيئية التي يعيشها التلميذ، و خاصة تلاميذ مرضى السكري اذ ان هذه الفئة تواجه مشاكل نفسية و عدم تقبل المرض و انزعاج من تغير نظام الحياة فهنا يستلزم وجود مستشار التوجيه المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية ليهتم اكثر بهذه الفئة و يعلمهم كيفية التعايش مع المرض و النجاح في الدراسة و الحياة بصفة عامة ، مع الكشف عن قدرات و استعدادات كل تلميذ.

و لذلك فكما كان مستشار التوجيه المدرسي و المهني متمكنا في عمله اكثر و ذو خبرة عالية، كلما حقق نجاحا كبيرا في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري و لكن هذا لا يمنعنا من القول ان عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني وحده ليس كافيا بل لا بد من وجود مختص نفسي في المؤسسة و الاتصال الدائم مع اسرة التلميذ حتى يتمكن مستشار التوجيه المدرسي و المهني من تحقيق كل الاهداف المرجوة و الوصول بالتلاميذ الى اعلى درجة من التفوق .

التوصيات و المقترحات:

من خلال الاطار النظري و من خلال النتائج المتحصل عليها، يمكننا تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

1- تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني خاصة في مجال التوجيه و الارشاد المدرسي لكونه عنصرا فعالا في العملية التعليمية التعليمية.



- 2- ضرورة الكشف الطبي على التلاميذ في بداية السنة الدراسية.
- 3- ضرورة تواصل الاولياء مع ادارة المدرسة و الافصاح عن الامراض المزمنة التي يعاني منها ابناؤهم.
- 4- وجوب التكفل اكثر بالتلاميذ المصابين بالأمراض المزمنة و تقديم الرعاية النفسية لهم.
- 5- تنظيم حصص اعلامية و ايام للتوعية حول مرض السكري و كيفية التعامل مع اعراضه و كيفية تنظيم نظام الحياة.
- 6- تنظيم دورات تكوينية في التوجيه و الارشاد المدرسي عن طريق الندوات و الدورات التكوينية من اجل اكتساب الخبرة اكثر.
- 7- اجراء المزيد من الابحاث و الدراسات المتعلقة بمستشار التوجيه المدرسي و المهني ومرض السكري و ربطهما بمتغيرات اخرى من اجل الالمام بكل ما يخص هذا المرض و مدى تأثيره على الجانب النفسي لدى التلاميذ خاصة.

المراجع



قائمة المراجع :

اولا:

1-القران الكريم.

ثانيا: الكتب

١. احمد جابر برزان (2016)، الارشاد و التوجيه النفسي، ط1، الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن.

٢. احمد عبد اللطيف ابو اسعد (2008)، المهارات الارشادية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الاردن.

٣. جابر احمد برزان (2016)، الارشاد و التوجيه النفسي، ط1، الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.

٤. حامد عبد السلام زهران (2005)، الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط4، عالم الكتب للنشر و التوزيع- طباعة، القاهرة، مصر.

٥. حمدي عبد الله العظيم (2012)، مهارات التوجيه و الارشاد في المجال المدرسي، ط1، مكتبة اولاد الشيخ للتراث، الجيزة، مصر.

٦. زروخي الدراجي (2013)، اشكاليات اساسية في مناهج العلوم الانسانية و الاجتماعية، ط1، دار صبيحي للطباعة و النشر، غرداية، الجزائر.

٧. سعد جلال (1992)، التوجيه النفسي و التربوي و المهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٨. سعدون سلمان نجم الحلبوسي، وهيب مجيد الكبيسي، عبد الامير عبود الشمسي (2002)،
التوجيه التربوي و الارشاد النفسي بين النظرية و التطبيق، دط، منشورات ELGA، مالطا.
٩. صالح حسن احمد الداھري (2010)، مبادئ الصحة النفسية، ط2، دار وائل للنشر، عمان،
الاردن.
١٠. عبد الله الطراونة (2009)، مبادئ التوجيه و الارشاد التربوي (مشاكل الطلاب التربوية
النفسية، السلوكية و الاجتماعية)، ط1، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
١١. ناهدة عبد زيد الدليمي (2016)، اسس و قواعد البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر
و التوزيع، عمان، الاردن.
١٢. النشرة الرسمية للتربية الوطنية (2008)، العدد 512، الجزائر.
١٣. هادي مشعان ربيع (2003)، الارشاد التربوي مبادئه و ادواره الاساسية، ط1، دار
الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.

ثالثا: الرسائل الجامعية

١٤. بوعلبة اسيا، بوعلبة حفصة (2020)، دور مستشار التوجيه المدرسي في احداث التوافق
النفسيلدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، علوم اجتماعية،
تخصص علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية، ادرار.
١٥. حجار نادية (2019)، فاعلية العلاج باللعب في رفع مستوى التوافق النفسي و المدرسي
لدى الطفل المصاب بالسكري نوع 1، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس العيادي و الصحة العقلية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

١٦. خير الدين هادية (2019)، الذكاء الانفعالي و علاقته بالصحة النفسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
١٧. عبد الكريم سعيد محمد رضوان (2002)، القلق لدى مرضى السكري بمحافظة غزة و علاقته ببعض المتغيرات ، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة.
١٨. كعواش حنان (2018)، دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الارشاد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص توجيه و ارشاد، جامعة محمد الصديق بن يحيى، بجبل.
١٩. لهشمي لالة زهراء (2020)، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية، ادرار.
٢٠. ميلود دواجي نور الدين، عجمي كوثر (2017)، مستوى الصحة النفسية عند المصاب بداء السكري من النوع الاول (الخاضع للأنسولين)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علم النفس تخصص علم النفس العيادي و الصحة العقلية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

رابعاً: المجالات

٢١. قوارح محمد، غريب مختار(2016)، نمط تكوين مستشاري التوجيه و علاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية و النفسية للتلاميذ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 27.

خامساً: المناشير الوزارية

٢٢. دليل عمل مستشار التوجيه و الارشاد في الجزائر، مديرية التربية لولاية تبسة، منشور وزاري رقم 72 المؤرخ في 06/04/2015.

٢٣. المنشور رقم 02-273 المؤرخ في 07 ديسمبر 2002.

٢٤. المنشور رقم 05-262 المؤرخ في 19 ديسمبر 2005.

٢٥. النشرة الرسمية للتربية الوطنية (2008)، الجزائر، العدد 512.

سادساً: المواقع الالكترونية

-27 <https://www.healthline.com/health/diabetes>

-28 <https://www.mayoclinic.org/> داء السكري من النوع الثاني

-29 <https://altibbi.com/diabetesmellitus> -30 كيفية التعامل مع مرض السكري
<https://www.webteb.com/>

-31 <https://www.moh.gov.sa>، وزارة الصحة. 2021 دليل داء السكري (31)

الملاحق



ملحق رقم (٠١)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قُسم : علم النفس

ثانية ماستر : سنة

... عزيزي التلميذ (ة) : تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر توجيه و الإرشاد وُضعنا بين أيديكم هذه الاستمارة لمعرفة وجهة نظركم حول دور مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري

و المطلوب منك عزيزي التلميذ (ة) أن تقرا كل عبارة وتضع (*) أمام الإجابة التي تمثل وجهة نظرك

واعلم عزيزي التلميذ (ة) أن هذه البيانات لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

نشكركم على حسن معاملتكم

1البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر () أنثى ()

2 بنود الاستبيان:

البدائل	نعم	لا	احيانا
(1) الدور			
(1)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي على تقبل مرضي			
(2) يحفز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تلاميذ مرضى السكري في المشاركة في التظاهرات الثقافية والعلمية			
(3)لمستشار التوجيه المدرسي دور في زيادة دافعتي للتعليم			
(4)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في اكتساب اتجاهات ايجابية نحو مرضي			
(5)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تخفيف من قلق الامتحان			
لمستشار التوجيه المدرسي دور في التخفيف من المشاكل الانفعالية لدى تلاميذ مرضى السكري (6)			
(7)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تنمية إحساسي بهويتي وشخصيتي			
(8)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تحسين قدرتي على الانجاز			
(9)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في التفكير بإيجابية بحقيقة مرض السكري و مستقبله			
(10)لمستشار التوجيه المدرسي دور في حل مشاكل العاطفية			
(11)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تنمية مهاراتي الانفعالية			
((12)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تخطي الشعور بالملل من المداومة على تناول الادوية (العلاجات)			
(13)لمستشار التوجيه المدرسي دور في مساعدة تلاميذ مرضى السكري في التخفيف من من القلق لدى مرضى السكري			
(14)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في استرجاع ثقتي في نفسي			
(15)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من الشعور بالخجل ولانطواء			



			16يساعدني للمستشار التوجيه المدرسي في تحسين نتائج الدراسية
			17)يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في التغلب على التعب الشديد الذي ينتابني من المرض السكري
			2الخدمات
			1)يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ مرض السكري
			2)ينظم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أبواب مفتوحة حول مرض السكري داخل المؤسسة
			3)يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نشاطات داخلية لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرض السكري
			4)ينجز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مطويات وكتيبات إعلامية خاصة بمرضى السكري
			5)يعقد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لقاءات دورية مع أولياء
			6)يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتنظيم مقابلات فردية مع تلاميذ مرضى السكري
			7) يقدم مستشار التوجيه جلسات إرشادية لمساعدة تلاميذ مرض السكري
			8)يحرص مستشار التوجيه المدرسي على دمج تلاميذ مرض السكري مع زملائهم
			9)يرافق مستشار التوجيه المدرسي تلاميذ مرضى السكري خلال مسارهم الدراسي
			يقوم مستشار التوجيه المدرسي بدراسة حالتي النفسية(10)
			11) يقوم مستشار التوجيه بتحليل نتائج تلاميذ مرضى السكري
			12) يراعي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الحالة الصحية لتلاميذ مرضى السكري عند توجيههم
			13) يقوم مستشار التوجيه بالمتابعة النفسية والتربوية لمرضى السكري
			14) يقوم مستشار التوجيه باستكشاف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة

قائمة المراجع



3الاقبال			
			(1)لم أزر مكتب مستشار التوجيه المدرسي
			(2)أشعر بقلق عند زيارة مستشار التوجيه المدرسي
			(3)يقوم مستشار التوجيه المدرسي باستدعاء تلاميذ مرضى السكري بين فترة و أخرى
			(4)أزور مستشار التوجيه المدرسي بسبب ضعف نتائجي
			(5)أشعر بطمأنينة و الراحة عندما أزر مستشار التوجيه المدرسي
			(6)أذهب لمكتب مستشار التوجيه المدرسي برغبتي
			(7)أبرمج زياتي لمستشار التوجيه المدرسي مسبقا
			(8)أزور مستشار التوجيه المدرسي تلقائيا
			(9)أتشوق لزيارة مستشار التوجيه المدرسي في مكتبه
			(10)حصد الاستشارة التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ مرضى السكري لا تهمني
			(11)أزور مستشار التوجيه المدرسي مرة في الأسبوع
			(12)أزور مستشار التوجيه المدرسي عندما تواجهني مشكلة بسبب مرضي
			(13)أزور مستشار التوجيه المدرسي عندما تواجهني مشكلة بسبب دراستي
			(14)أذهب لمكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي رفقة زملائي
			(15)أذهب لمكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمفردي



ملحق رقم (٠٢)

قائمة المحكمين

الرتبة	الأستاذ
أستاذ محاضر أ	بوجلال سهيلة
أستاذ محاضر أ	كتفي عزوز
أستاذ مساعد ب	بحاش عبد الحق
بروفيسور	ضياف زين الدين
أستاذ محاضر أ	مغار عبد الوهاب



ملحق رقم (٠٣) الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.988	3

ب/ الصدق: الاتساق الداخلي

Correlations

Correlations					
		٢ دك			٢ دك
مح ١	Pearson Correlation	0.818**	مح ٢	Pearson Correlation	0.620**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.004
	N	٢٠		N	٢٠
مح ٢	Pearson Correlation	0.620**			
	Sig. (2-tailed)	0.004			
	N	٢٠			
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

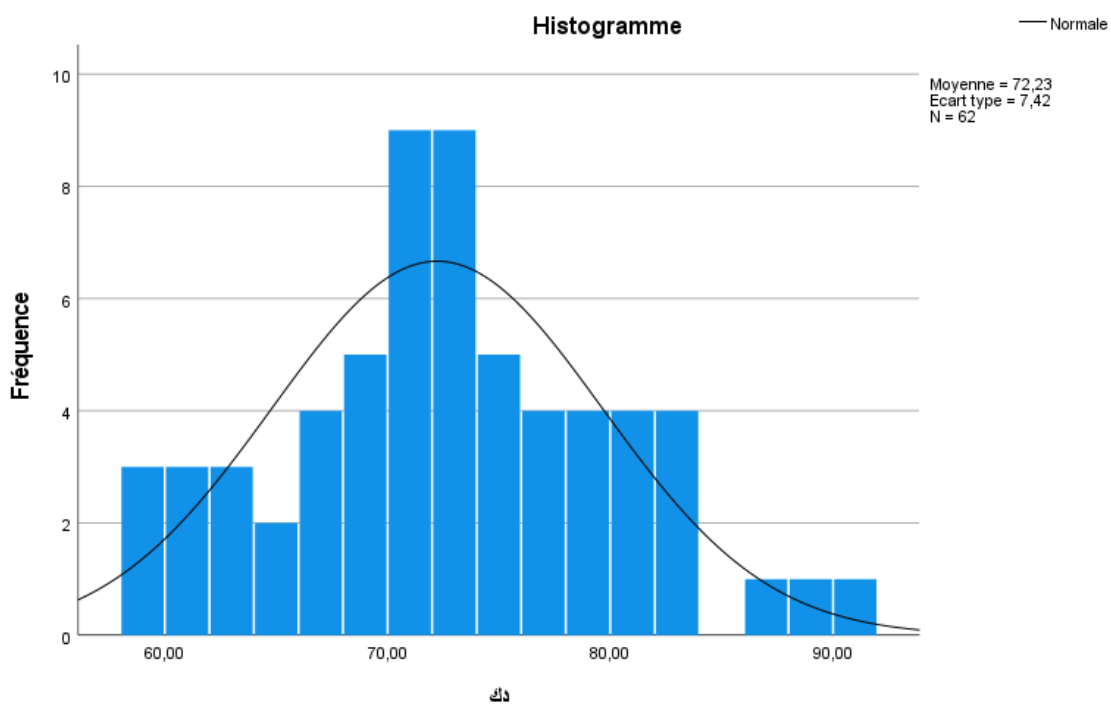


ملحق رقم (٠٤) نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من التوزيع الطبيعي:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاستبيان ككل	0.077	61	.200	0.980	61	0.386
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						



ملحق نتائج الدراسة

الفرضية الأولى:

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك	٦١	36.6557	6.69299	0.85695
Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = ٣٤			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
دك	3.099	60	0.001	2.65574

الفرضية الثانية:

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دج	61	29.4426	3.76619	0.48221
Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = ٢٨			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
دج	2.992	60	0.002	١.٤٤٢٦٢

الفرضية الثالثة:

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
د٥	61	31.3279	3.32526	0.42576
Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = ٣٠			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
د٥	3.119	60	0.001	١.٣٢٧٨٧



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'ssila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): نوادي حسينة.....الصفة :طالب، أستاذ، باحث طالبة
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:.....202961.37.....والصادرة بتاريخ:.....06/05/2018
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية و.....الاجتماعية.....قسم.....علم النفس
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة ماستر)

عنوانها: دور مستشار التوجيه المدرسي و.....المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى عسكري
مرحلتى المتوسط و الثانوي (دراسة ميدانية لولاية المسيلة)

أصح بشرفي أنني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)



06 12 2022

عن رئيس المجلس العلمي
ويستويض من الوظيفة المفترضة
بسططوي ثامم

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf – M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي اسفله (ة) :

الصفة طالبة

السيدة : لسونيس ليلسى

و الصادرة بتاريخ: 2022/01/16

الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207375327

قسم: علم النفس

و المسجلة بكلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية

و المكلفة بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط والثانوي

-دراسة ميدانية بولاية المسيلة -

أصرح بشرفي انني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية و معايير النزاهة المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور اعلاه

التاريخ

2022 / /



توقيع الممضي (ة)





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى
السيدات والسادة
ثانويات ومتوسطات
بلدتي بالمسيلة + سيدي عيسى
(للتنفيذ)

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التفتيش

الرقم : 2022/1.7/16

demsila.sfi@gmail.com

الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الآداب واللغات " قسم علم النفس "

بتاريخ 2022/03/09

يرخص للطالبتين :

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل	التخصص
01	لونيس ليلي	171735083875	ارشاد وتوجيه
02	ذوادي حسينة	20085080305	ارشاد وتوجيه

بالدخول :

الى المؤسسات المذكورة أعلاه ابتداء من : 2022/03/13 الى غاية 2022/04/30 لإجراء (دراسة ميدانية)

باستثناء فترة الفروض والاختبارات وأيام العطل

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السمعة المهنية .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال الترخيص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المترخصين من طرف المسؤول الاول للمؤسسة المستقبلية خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ احترام اجراءات البروتوكول لصحي.
- ✓ المطلوب من مسئول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.

مدير التربية
عن مدير التربية وبتفويض منه
مصلحة التكوين والتفتيش
سالم المهندي





Faculté des Lettres et des Sciences Humaines et Sociales
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نوابه السادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ مرضى السكري في مرحلتي المتوسط و الثانوي.

- دراسة ميدانية بولاية المسيلة-

إعداد الطلبة:

١- لوئيس ليلي رقم التسجيل: 171735083875.....

٢- نوادي حسينة رقم التسجيل: 20085080305.....

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: توجيه و ارشاد
إشراف: بوزناد سميرة الرتبة: استاذة محاضرة ب.....

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص
رئيس القسم

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ